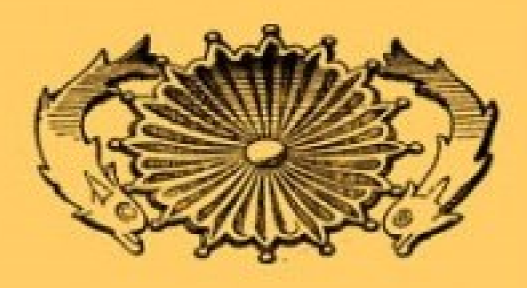
جمعية الآثار القبطية

معرض النسيج القبطي

تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك

ديسمبر ١٩٤٤



مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

تصـــدير

لقد كان الهدف الذى يرمى إليه مجلس إدارة جمعية الآثار القبطية عند ما قرر تنظيم هذا المعرض ، تحقيق أمرين هامين :

أولها إعطاء الجمهور فكرة واضحة عن الفن القبطى كما يتجلى فى المنسوجات المصرية التى ترجع إلى ما بين القرنين الثالث والثامن الميلادى ، وفى اشتراك المتحف القبطى ودار الآثار العربية ما عاون على جعل قسم المنسوجات فى المعرض كاملا إلى حد كبير ، فيستطيع الزائر أن يتابع التطور الفنى فى تلك الناحية فى مدى هذه القرون الخمسة ، فيرى هذا الفن عند ما ولد وعند ما شب واكتمل ، وعند ما بدأ يضعف ، أو بعبارة أصح يتحول إلى فن آخر هو فن العهد الإسلامى . أما الأقسام الأخرى ، فتمكن الزائر من مشاهدة بعض التحف الموجودة لدى بعض الشخصيات ، وتسمح له بأن يأخذ فكرة أكمل عن الفن المصرى فى هذه الفترة

وثانيهما توجيه الأنظار إلى تلك الفترة الهامة من تاريخ مصر ، الجديرة بأن تبحث وتدرس أكثر من ذى قبل . ولعل فى إقامة هـذا المعرض ما يحفز أولى الأمر إلى تنظيم حفائر فى الأماكن الأثرية التى اشتهرت فى العصر القبطى ، تكشف عن كثير من النواحى الغامضة فى هذا التاريخ وتزود المتحف القبطى بالكثير من التحف

وفى هذه الساعة التى تفتح فيها أبواب هذا المعرض ، نتجه بأفكارنا إلى المأسوف عليه مرقص سميكه باشا ، مؤسس المتحف القبطى ، الذى توفى منذ شهرين أو يزيد وترك بعده فراغا كبيراً قد يصعب ملؤه

و إننا لننتهز هذه الفرصة لنقدم أصدق الشكر لحضرات الذين ساهموا فى هذا المعرض ، كما نتجه بثناء خالص لحضرات المشرفين على دار الآثار العربية والمتحف القبطى والجمعية الزراعية الملكية على ما قدموا من معونة حقة

ونقدم شكراً خاصاً لحضرة الأستاذ ألن ويس الذى تفضل بدرس قسم المنسوجات وعمل فهرس له ، ولحضرة الدكتور دريوتون الذى تعهد الأقسام الأخرى ، كما نشكر حضرة الأستاذ محمد عبد العزيز مرزوق الذى قام بتعريب هذا الدليل

☆ ☆ ☆

ولقد تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فشمل هذا المعرض برعايته السامية عند ما رفع مشروعه لمسامعه ، فكان فى هذا أعظم مشجع لكل من ساهموا فى تنظيمه . ولايسع جمعية الآثار القبطية إزاء هذا العطف السامى ، إلا أن تتقدم إلى سدته الكريمة بأسمى آيات الشكر والولاء .

مريت بطرس غالى

شارل بشنلى

بيان بأسماء من تفضلوا بالاشتراك فى هذا المعرض

مرتبة حسب حروف الهجاء

مجموعة المغفور له الملك فؤاد الأول (دار الآثار العربية)
مجموعة حضرة صاحب السمو الأمير يوسف كمال (دار الآثار العربية)
دار الآثار العربية
المتحف القبطى
وحضرات مسيو أ . جروبى
مسيو ألبير عيد
دكتور باغوص غالى
مسيو تانو
مسيو ج . أشيروف
قائد الأسراب ج . ب . دمفيل
الأستاذ ج . دريشر
چفرى بطرس غالى بك
مسيو ج . ماتوسيان
مسيو ج . ميخايليدس
مسيو جلانيس
حبيب تاوضروس أفندى
ش . بشتلى
عبد السيد منصور أفندى
فرح فرح أفندى
كامل عبد الله حموده أفندى
كامل عثمان غالب بك
دكتور ل . كايمر
مريت بطرس غالى بك
مسيو م . نحمان

١

المنسوجات المصرية

من القرن الثالث إلى الثامن الميلادى

للأستاذ ألو ويس

تعريب

الأستاذ محمد عبد العزيز مرزوق

عُرفت مصر — منذ أقدم عصور حضارتها — بأنها كانت دائماً بلاد المنسوجات الكتانية ، ولم يعد خافياً أمر تلك الأمثلة الرائعة من هذه المنسوجات التى ترجع إلى كل العصور الفرعونية . وكما عرف المصريون الكتان فقد عرفوا كذلك الصوف واستعملوه ولكنه لم يحظ بما حظى به الكتان من الذيوع والانتشار ، أما القطن فلم يعرفوه إلا بعد ذلك بزمن طويل

ولقد كان لجو مصر الفضل فى الإبقاء على الكثير من المنسوجات التى ترجع إلى العصر الفرعونى و إلى العصر اليونانى الرومانى الذى يعرف عادة بالعصر القبطى

وجميع المنسوجات القديمة التى وصلت إلينا — إذا استثنينا بضع قطع وجدت فى سوريا (تدمر و دورا) وجنوب روسيا ومنغوليا — قد عثر عليها فى مصر وهى إما مصرية صميمة أو أجنبية استوردتها مصر فى العصور السالفة من البلاد المجاورة . ولا تقف أهمية هذه المنسوجات عند حد إعطائها إيانا صورة واضحة عن المنسوجات القبطية ولكنها فى الواقع تعاوننا على تكوين فكرة سليمة عن المنسوجات القديمة فى الشرق الأدنى بصفة

عامة ، وكثيراً ما أشار إليها الكتاب من اليونان واليهود واللاتين . والمنسوجات التى يمكن إرجاعها دون تردد إلى العصر الهيلينستى قليلة العدد وأشهرها القطعة التى تزدان بالأسماك فى متحف ليون ، وقطعة كرتش المحلاة بالبط ، ثم بعض الأمثلة التى وجدت فى منغوليا ، أما معظم المنسوجات الأخرى — على الرغم من أنها توصف بكونها من العصر اليونانى الرومانى — فانها ترجع إلى الدولة الرومانية

وزخارف هذه المنسوجات جميعاً منسوجة بطريقة التابسترى لأن التطريز كان نادراً غير مألوف . وطريقة التابسترى هى أقدم الطرق فى زخرفة المنسوجات وأبسطها ، ولعل أقدم مثال لها هو القطعة التى تحمل اسم امنحتب الثانى الموجودة فى المتحف المصرى بالقاهرة . وهناك أمثلة متأخرة عن هذه قليلا وجدت فى مقبرة توت عنخ آمون ، كما أن هيرودوت يحدثنا عن القميصين المزخرفين المنسوجين من الكتان اللذين أهداهما الملك أمازيس إلى اليونانيين واللذين استقرا فى معبدى ساموس ولندوس لمدة طويلة

ولقد كان من أثر تأسيس الاسكندرية وقيام دولة البطالسة فى مصر أن وجد الفن اليونانى المتأخر المعروف بالفن الهيلينستى سبيله إلى هذه البلاد فنما فيها وترعرع كما نما وترعرع كذلك فى جميع البلدان التى حكمها خلفاء الاسكندر من بعده . وليس بغريب إذن أن تجلو علينا هذه المنسوجات التى نحن بصددها — والتى ترجع إلى الفترة الواقعة بين القرنين الثالث والثامن

الميلاديين — صوراً شتى من الزخرفة : فبينما نرى فيها — وهى من غير شك من العصر القبطى — الزخرفة الكلاسيكية إذا بنا نشاهد هـذه الزخرفة وهى تضعف بالتدريج لتعطى مكانها لنوع جديد من الزخرف نرى فيه عناصر ساسانية مستمدة من ذلك الفن الذى أحيته الإمبراطورية الإيرانية ، وأخيراً نجد تلك العناصر الزخرفية المستمدة من الدين المسيحى تشق طريقها إلى هذه المنسوجات بعد أن أصبحت الديانة المسيحية هى الدين الرسمى للدولة الرومانية فى القرن الرابع ، والغريب أن هذه العناصر الأخيرة كانت محدودة الاستعمال تكاد تنحصر فى تزيين الملابس الكهنوتية بينما ظل استعمال الزخارف اليونانية الرومانية شائعاً حتى فى العصر المسيحى (انظر القطع رقم ١١ ، ١٩ ، ٣١ ، ٦٧ ، ١١٩ ، ١٢١)

والعصر المسيحى الذى أشرق فى مصر حينئذ يعتبر ممهداً لظهور العصر البيزنطى ، ولكن هذا العصر الأخير لم ينضج فى مصر قط نظراً لأن الفتح العربى لهذه البلاد قد غير مجرى التطور فى حياتها الفنية تغييراً كلياً بما أدخله فيها من عناصر وأفكار جديدة . و إنه لمن اليسير علينا أن ندرك من دراستنا للمنسوجات أن الفن المصرى الإسلامى اعتمد فى أول أمره على الفن المسيحى الذى وجده فى البلاد عند الفتح . وليس من المبالغة فى شىء إذا قلنا إن ذلك الفن المصرى الإسلامى الأول قد تطور فى بعض صوره من الفن المصرى المسيحى بعد أن تأثر هذا بالتوجيهات التى أتى بها العرب و بالعناصر الزخرفية التى أدخلوها ، ولعل خير ما يجلو علينا هذه الحقيقة هى القطع رقم ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ — ١٦٣ التى تذكرنا زخارفهـا بالفنين الطولونى والفاطمى .

وإذا كان أباطرة الدولة الرومانية الشرقية قد خصوا بعنايتهم صناعة المنسوجات فى مصر فإن الحكام المسلمين لهذه البلاد قد رأوا بثاقب نظرهم أن يسيروا على هذا النهج الذى عبّده لهم الأباطرة من قبل ، وأن يستفيدوا من تلك الناحية التى تفوقت فيها مصر على غيرها ، فشجعوا هذه الصناعة بقدر ما وسعهم من جهد ، ودخلت منسوجات وادى النيل بفضل جهودهم هذه عهداً جديداً تجلت فيه عظمتها ، وسمت فيه إلى درجة من الرقى رفيعة ، وذاعت شهرتها فى أرجاء العالم المعروف حينئذ

ولقد كان من الطبيعى أن تسمى المنسوجات اليونانية الرومانية أو بعبارة أخرى القبطية بالمنسوجات الوثنية نظراً لزخارفها الوثنية ، ولكنه منذ أواخر القرن الرابع الميلادى أصبح من الملائم تغيير هذه التسمية واطلاق اسم جديد عليها هو المنسوجات المسيحية على الرغم من أن عناصر الزخرفة الوثنية قد استمرت قائمة فى بعض المراكز

وتأريخ هذه المنسوجات ليس بالأمر السهل ، على أننا نستطيع أن نحدد زمنها بالتقريب على أساس مقارنة زخارفها بزخارف القطع المؤرخة التى عثر عليها فى دورا وتدمر ، أو بمقارنتها بما نراه من النقوش المحفورة فى التماثيل التى عثر عليها فى تدمر ، أو فى النواويس اليونانية الرومانية ، وقد تعاوننا الطرق الفنية للنسج على تمييز القطع القديمة من القطع الأحدث منها ، على أننا لا نجد محلا للدخول فى هذه الناحية الآن ، ولكن ذلك لا يمنعنا من القول بأن الكتان ربما كان أكثر ذيوعا من الصوف فى العصر اليونانى

الرومانى الأول ، وأن الآية قد انعكست فيما بعد فانتشر استعمال الصوف حتى كاد يحل محل الكتان فى أواخر ذلك العصر ، وأن زخارف القطع القديمة كانت محدودة فى موضوعاتها ، مفهومة فى عناصرها ، نلمس فى طريقة رسمها الدقة والرشاقة . أما زخارف القطع المتأخرة فقد غلب الغموض على موضوعاتها ، وطغى التنسيق على عناصرها الزخرفية ، وتجلت فى طريقة رسمها روح جافة جعلت رسومها بعيدة عن الاناقة والليونة ، حتى ليصعب على مشاهدها أن يفهم ، فى يسر ، أنها تمثل آدميين أو حيوانات أو زهوراً أو نباتات أو وحدات زخرفية متنوعة الأشكال . ويتجلى ذلك فى القطع المعروضة التى ترجع إلى القرنين السادس والسابع الميلاديين . أما القطع التى ترجع إلى القرنين الرابع والخامس فتمثل لنا زخارفها فترة الانتقال بين الفن الكلاسيكى (القرنين الثالث والرابع) والطور الأخير من الفن المصرى القديم أو بعبارة أخرى الفن المسيحى الذى طغى عليه التنسيق

والأقمشة ذات الخمل (looped)[1] التى نشاهدها فى هذا المعرض (رقم ٣٤ ، ٥٢ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ٩٩) جديرة بأن نقف بين يديها قليلا . فهى تذكرنا بصفحتين رائعتين من صفحات الفن الجميل : الأولى من أروع صفحات الفن اليونانى الرومانى وهى الفسيفساء فكل عقدة صغيرة من عقد

---

(١) تتركب مثل هذه الأقمشة من نسيج تحتانى يسمى الرقعة ونسيج فوقانى يسمى الخميلة وهذه الخميلة تتكون من خيوط متصلة غير مقطوعة وقد تكون مقطوعة كما هو الحال فى الطنافس .

(المعرب)

هذه الأقمشة تقابل قطعة صغيرة من المواد التى كانت تصنع منها الفسيفساء، والثانية من أروع صفحات الفن الإسلامى ونعنى بها الطنافس الشرقية ذات الخمل فليس ببعيد أن تكون طريقة نسج هذه الأقمشة المعروضة هى الخطوة الأولى التى تطورت منها صناعة الطنافس ذات الخمل ، تلك الصناعة التى لا يزال أصلها حتى اليوم رهن البحث والفحص

والعصر الذى ترجع إليه المنسوجات المعروضة من عصور التاريخ المصرى التى لا تزال فى حاجة إلى الدراسة والتمحيص ، وليس من شك فى أن هذه المنسوجات ستلقى على هذه الفترة من التاريخ ضوءاً يتجلى لنا على نوره بعض ما غمض من تاريخ مصر وفنها ، فهى تعطينا صوراً من الحياة اليومية لأسلافنا نقف منها على أزيائهم ونتعرف على شىء من طرز أبنيتهم. فهى فى الواقع جزء بل وثيقة هامة من وثائق تاريخ مصر والمصريين

ولقد اختيرت جميع الأقمشة المعروضة هنا من المتاحف العامة والمجموعات الخاصة فى مصر ، وهى من غير شك تمكن الزائر من أن يرى بنفسه ذلك التطور التدريجى لهذا الفرع الهـام من فروع الفن المصرى ، وتجعله يلاحظ أنه على الرغم من أن فنانى مصر ونساجها قد استعاروا تلك العناصر الزخرفية التى رأيناها من اليونان والرومان والساسان (الفرس) فإنهم صهروها فى بوتقتهم ، وسلطوا عليها أشعة مهارتهم ، ثم أخرجوها من بين أيديهم فناً مصرياً لا يخفى عليك أصله ولكنك لا تستطيع أن تنكر عليه شخصيته القوية الواضحة

ألن ويس

١ — قطعة قماش على شكل مسدس كانت تستعمل فى تزيين القمصان، ومن الصعب أن تعرف بالضبط الموضع الذى كانت توضع فيه ولعلها كانت مما يوضع على كتفى القميص أو فى زواياه السفلى . زخرفتها باللون الأرجوانى القاتم ومنسوجة بطريقة التابسترى[1] بخيوط من الكتان والصوف ، فى وسطها معين به زخرفة حلزونية تحف بشكل نجمى وعلى كل من فروع المعين الأربعة ورقة شجر مسننة ، وخارج هـذا مربع أضلاعه مضفورة مركب فوق الضلعين الأيمن والأيسر منه مثلثان فى كل منهما غصن متصل به ثلاث أوراق نباتية

(٢١ × ٣٩ سم)

القرن الثالث — المتحف القبطى — ٤٧٨٢

---

(١) هذه الطريقة (Tapestry) هى التى حذقها أجدادنا الفراعنة وبلغوا فيها شأواً عظيما وقد ورثها عنهم أحفادهم وحافظوا عليها طوال العصور . وكانت المنسوجات التى تزين بهذه الطريقة تنسج بالطريقة العادية للنسج أي بتقاطع خيوط اللحمة بخيوط السدى حتى إذا وصل النساج إلى النقطة التى يريد زخرفتها أوقف عملية الحشو بخيوط اللحمة وأخذ فى عمل الزخرفة بخيوط جديدة تختلف فى لونها عن خيوط اللحمة الأصلية. وقد تختلف عنها فى نوعها وذلك بنسج هذه الخيوط الجديدة مع خيوط السدى الأصلية وبعد الفراغ من عمل الزخرفة تنظم خيوط السدى كما كانت من قبل ثم تستأنف عملية النسيج التى كانت تزاول قبل الزخرفة (المعرب)

٢ — قطعة قماش على شكل نجمة مثمنة الرءوس كانت تستعمل فى تزيين القمصان . ومن الصعب أن نعرف بالضبط الموضع الذى كانت توضع فيه ولعلها كانت مما يوضع على كتنى القميص أو فى زواياه السفلى ، زخرفتها باللون الأرجوانى القاتم ومنسوجة بطريقة التابسترى بخيوط الكتان والصوف ، وتتكون هذه النجمة فى الواقع من مربعين موضوعين أحدهما فوق الآخر وضعا ينتج عنه هذا الشكل النجمى . والمربع العلوى يحف به من الداخل إطار قوامه أربع زوايا منفصلة عن بعضها ومرسومة من خطوط مضفورة وتكون معاً شكل المربع . ويملأ الفراغ الذى يحف به هذا الإطار زخارف حلزونية على شكل المنجل وفى إحدى الزوايا فى الداخل مربع صغير به زخرفة على شكل حرف S

(٢٩ × ٣٠ سم)

القرن الثالث — المتحف القبطى — ٤٧٨٣

٣ — قطعة قماش على شكل نجمة مثمنة الرءوس كانت تستعمل فى تزيين القمصان ومن الصعب أن نعرف بالضبط الموضع الذى كانت توضع فيه ولعلها كانت مما يوضع على كتنى القميص أوفى زواياه السفلى ، زخرفتها باللون الأزرق القاتم ومنسوجة بطريقة التابسترى ترى فى الوسط معينات متصلة وزخارف حلزونية وحول ذلك يوجد ثمانية فروع نباتية صغيرة بكل منها ورقتان وزهرة وكل فرع مقابل لإحدى رءوس النجمة . ومن إحدى رءوس هذه النجمة يخرج فرع نباتى يحمل معيناً وينتهى بفرع به ثلاث أوراق مسننة

(٤٨ × ٣٢ سم)

القرن الثالث — المتحف القبطى — ٤٧٨٧

٤ — شريطان رأسيان مما كانت تزدان به القمصان عادة سواء على وجهها أو ظهرها بهما زخرفة أرجوانية اللون منسوجة بطريقة التابسترى من الصوف والكتان وقوامها فرع نباتى متموج يخرج من جانبيه أوراق عنب وأغصان على التبادل

(٤٧ × ١١ سم)

القرن الثالث — المتحف القبطى — ٤٧٨٨

٥ — شريطان رأسيان كانت تزدان بهما القمصان عادة سواء على وجهها أوظهرها زخرفتهما أرجوانية اللون منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان والصوف وقوامها فرع نباتى متوج يخرج من جانبيه أوراق عنب وعناقيد على التبادل

(٢٦ × ١٨ سم)

القرن الثالث — المتحف القبطى — ٤٦٩٩

٦ — شريطان رأسيان كانت تزدان بهما القمصان عادة سواء على وجهها أو ظهرها ، زخرفتهما زرقاء قاتمة منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان والصوف ، والواسع منهما زخرفته شبيهة بزخرفة القطعة السابقة (رقم ٥) والضيق به فرع نباتى متموج يخرج من جانبيه أوراق أشجار بالتبادل

(٣٦ × ٣٨ سم)

القرن الثالث — المتحف القبطى — ٣٨٥٦

٧ — ورقة عنب فى وضع مائل كانت تزدان بها القمصان عادة سواء على وجهها أو ظهرها ، لونها أزرق غامق ومنسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان والصوف

(٨ × ١٠ سم)

القرن الثالث — المتحف القبطى — ٤٧٠٠

٨ — قميص عليه زخرفة متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان

وهو مصنوع من قطعة واحدة من الكتان (پونشو) يتوسطه فتحة للرأس ويظهر أنه قُصِّر من الخلف ثم أضيفت إليه قطعة من الكتان .

وقوام زخرفته شريطان متوازيان يمتدان عليه من نهاية وجهه ويصعدان إلى الكتفين ثم ينتهيان عند أسفل ظهره ، ويتصل بهما شريط أفقى يسير على الحافة السفلى ويصعد فى نهايته إلى أعلى قليلا حيث يخرج من كلا طرفيه فرع نباتى يتصل به ورقة شجر على هيئة عنقود

ويحف بفتحة الرأس ثلاثة أشرطة أفقية متوازية ، أسفلها شريط على هيئة رقم (٧) يتدلى منه ورقة شجرة ويقابله شريط مشابه له يجرى بين شريطين رأسيين ويخرج من الشريط الممتد على الحافة السفلى للقميص .

ويزدان ظهر هذا القميص بنفس الزخرفة التى يزدان بها وجهه إذا استثنينا الأشرطة التى تحف بفتحة الرقبة

وتتضمن الأشرطة جميعاً زخارف نباتية من أزهار وأغصان وفواكه ، وكل عنصر منها يحف به زهرتان صغيرتان

ومعظم هذه الأشرطة محصور بين صفين من نقط ، ويلاحظ أن فوق الكتفين حيث يلتقى وجه القميص بظهره قد جعلت الزخارف متعاكسة بحيث تبدو فى وضع سليم لمن يراها من الأمام أو من الخلف

وتتجلى دقة النسيج ورقته فى هذا القميص مما يحملنا على نسبته إلى عصر

متقدم . وفى عدم وجود الأكمام فيه مايؤيد ذلك على الرغم من أن التصميم الزخرفى مطابق لما نراه فى القمصان التى تبدو أحدث عهداً منه

(٢٤٠ × ٩٠ سم)

القرن الثالث كامل عبد الله حموده أفندى

٩ — قطعة نسيج ، لعلها جزء من ستارة ، عليها زخرفة متعددة الألوان منسوجة بخيوط من الصوف بطريقة التابسترى ونسجها دقيق للغاية ؛ ويشاهد فى جانبها الأيسر طاووس متجه برأسه إلى اليمين بينما يوجد فى جانبها الأيمن بقايا زخرفة نخيلية تذكرنا بالطراز الهيلينستى . ولعل هذه الزخارف التى ذكرناها هى كل ما أبقاه الزمن من التصميم الزخرفى المألوف الذى يتكون من شجرة على جانبيها طاووسان متقابلان

(٥ × ١٥ سم)

القرن الثالث الدكتور كيمر

١٠ — جامة مستديرة زخارفها لونها أرجوانى قاتم منسوجة بطريقة لتابسترى بخيوط من الصوف والكتان يحف بها إطار من زخرفة مضفورة تلوه دائرة مملوءة بزخارف من جدائل غاية فى الاتقان مرتبة بحيث يتكون نها فى الوسط نجمة مثمنة الرءوس فى وسطها مربع به أوراق شجرة منسقة وسطه وفى مربعان آخران قصد من رسمهما أن يبدوا على شكل معين

ولعل هذه الجامة من قميص ولكن بالنظر إلى حجمها فإنه يغلب على ظن أن تكون جزءاً من ستارة

(القطر ٤٣٫٥ سم)

القرن ٣ — ٤ م مجموعة المغفور له الملك فؤاد الأول بدار الآثار العربية — ١٤٢٦٨

١١ — ستارة سطحها مغطى بخميلة مكونة من خيوط متصلة غير مقطوعة ويبدو فى القطعة مساحات مربعة بها آثار زخرفة كانت منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط لعلها كانت سوداء أو ارجوانية وقد ضاعت الزخرفة الآن وتركت وراءها خيوط السدى واضحة .

وزخارف المربعات الأربعة كانت متشابهة ، وفى الوسط دائرة بها قنطور يحمل فوق كتفه هراوة غليظة وفوق هذا وأسفله سلال من الفاكهة (قارن القطعة رقم ٥٥) ، وفى الزوايا أربع دوائر أخرى بها حيوانات (أسود وكلاب وغزلان وأرانب ووحش البحر) منسقة بحيث يواجه أحدها الآخر

(١٢٩ × ١٣٨ سم)

القرن ٣ — ٤ م مجموعة المغفور له الملك فؤاد الأول بدار الآثار العربية — **١٤٢٥٣**

١٢ — قطعة كبيرة من القماش يتوسطها جامة مستديرة زخرفتها باللون الأرجوانى ومنسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان ويحف بالجامة إطار عاطل من الزخرفة يتلوه إطار آخر به فرع متموج من نبات العنب يخرج منه أوراق عنب وعناقيد مرسومة بالتبادل حول ذلك الفرع ، ويتلو ذلك إطار آخر عاطل من الزخرفة يحف بدائرة مملوءة بزخارف حلزونية تضم بينها نجوماً مثمنة الرءوس ومربعات بها دوائر

وفى أسفل القطعة بقعة كانت قد أعدت لكى ينسج بها شريط من الزخرفة ويلاحظ أن خيوط السدى قد ضاقت ولم يبق إلا خيوط اللحمة لكى تستخدم بمثابة سدى للزخرفة

(٩٣ × ٧٧ سم للقطعة و ٣٦ سم قطر الجامه)

القرن ٣ — ٤ م مجموعة الأمير يوسف كمال بدار الآثار العربية — **٦٦٤٥/٢٩**

١٣ — قطعتان من القماش بهما زخرفة منسوجة بطريقة التابسترى من ألوان متعددة بخيوط الكتان قوامها صفوف أفقية متوازية من الطيور وأخرى رأسية بها زخارف تخيلية منسقة مرسومة على التعاقب ونرى فيها صفين من الطيور ، العلوى به أوز يسير نحو اليمين والسفلى به ديوك تسير نحو اليسار .

ومثل هذا النوع من الزخرفة غير مألوف ولعله هنا متأثر بالفن الهيلينستى

(٣٠ × ٧ سم ، ٣٨ × ٨ سم)

القرن ٣ — ٤ م مجموعة الأمير يوسف كمال بدار الآثار العربية — ٦٦٤٥/١٩

١٤ — شريط لونه أسود منسوج بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان ، على حافتيه إطار من أغصان نباتية وأوراق عنب خارجة من فرع متموج ومنسقة على جانبى الفرع على التعاقب . ولا نستطيع أن نقطع إن كان هذا الشريط أصله من قميص أو من شىء آخر من المنسوجات

(٦٨ × ٢٢ سم)

القرن ٣ — ٤ م مجموعة الأمير يوسف كمال بدار الآثار العربية — ٦٦٤٥/٢٦

١٥ — جزء من قميص عبارة عن أحد المربعات التى تكون فى الزوايا السفلى للرداء ثم جزء من أحد الأشرطة الرأسية التى فصلت ثم أعيد تركيبها خطأ . زخرفته من لون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان . ونرى فى المربع معينات متجاورة بها زخارف حلزونية يحف بها إطار من فروع العنب مضفورة تحصر بينها أوراق من ذلك النبات

(٤٦ × ٤٠ سم)

القرن ٣ — ٤ م المتحف القبطى - ٤٧٨٦

١٦ — جزء من ستارة زخرفته متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابستري بخيوط من الصوف والكتان فى الجانب الأيمن شريط رأسى من أوراق نباتية منسقة موضوعة كل واحدة منها فوق الأخرى ، وفى أسفل ذلك إطار من أشرطة ضيقة مائلة . وفى الوسط أوراق نباتية بيضاوية الشكل موضوعة بحيث تتشعع كل أربعة منها من دائرة صغيرة ، وفى المعينات التى تحدث من هذا الترتيب نرى فاكهة لعلها رمانة ؟

وهذا الرسم يشبه إلى حد كبير الفسيفساء البسيطة ولا يبعد أن مثل هذه الشقة تفرش على الأرض ولكن فى الغالب أن قطعاً كبيرة كهذه كانت تستعمل بمثابة ستائر

(٥٧ × ٥٨ سم)
القرن ٣ — ٤ م — المتحف القبطى — ١٧٤٣

١٧ — قطعة قماش مربعة زخرفتها من لون واحد منسوجة بطريقة التابستري بخيوط من الصوف والكتان نرى فيها إطاراً به ست عشرة دائرة كل واحدة فيها كرة يحيط بها أربع ورقات نباتية . وفى وسط القطعة دائرة فيها صورة إله الحب متجه نحو اليمين ووراءه زخارف من العنب ويحيط بذلك أوراق عنب

(الضلع ١١ سم)
القرن ٣ — ٤ م — المتحف القبطى — ٤٨٠٦

١٨ — قطعة مربعة من القماش تشبه فى كل شىء القطعة السابقة رقم ١٧ ولا تختلف عنها إلا فى أمر واحد هو أن صورة إله الحب المرسومة فى الدائرة الوسطى تختلف قليلا عن صورته فى القطعة سالفة الذكر .

(الضلع ١١٥ سم)
القرن ٣ — ٤ م — المتحف القبطى — ٤٧٩٩

١٩ — قطعة مستديرة من القماش زخرفتها من لون واحد ، منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان فى وسطها دائرة بها صورة امرأة فوق حيوان من ذوات الأربع (لعلها أوربا Europa على الثور ؟) وتحت الثور أرنب وحول هذه الدائرة فوق أرضية منقطة نرى أربعة من أفراس البحر ؟ قد وزعت بالتناسق وأربعة من بنات إله البحر اللتان إلى أعلى متواجهتان واللتان إلى أسفل متعاكستان .

(القطر ٣٠ سم)

القرن ٣ — ٤ م المتحف القبطى — ٤٧٢٣

٢٠ — قطعة مستديرة من القماش زخرفتها باللون الأرجوانى القاتم منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان لها إطار من خطوط منكسرة ثم إطار آخر من زخارف حلزونية مكونة من سيقان العنب وأوراقه وفى الداخل معينات وفى الوسط مربع به جدائل تحيط بمربع آخر فيه أربع دوائر .

(القطر ٢٢ سم)

القرن ٣ — ٤ م المتحف القبطى — ١٩٥٦

٢١ — قطعة مستديرة من القماش زخرفتها باللون الأرجوانى القاتم منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان والصوف يحيط بها إطار من نقط وزخرفة على شكل حرف S وسط دوائر صغيرة متصلة ببعضها بمماسات وهناك نقط فى الفراغ بين كل دائرتين . والجزء الأوسط به دوائر متصلة فيها زخرفة على شكل حرف S

(القطر ٣٠ سم)

القرن ٣ — ٤ م المتحف القبطى — ٤٧٨٤

٢٢ — مربعان من القماش لعلهما من قميص زخرفتهما من لون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان ونسيجهما غاية فى الدقة والرقة وهما متشابهان لكل منهما إطار من زخارف نباتية وفى المربعين معينات متجاررة فى بعضها جامات بيضاوية الشكل داخلها أشجار وفى الأخرى شكل وردة على التعاقب .

(٩و٥ × ١٠و٥ سم)

القرن ٣ — ٤ م الدكتور كيمر

٢٣ — قطعة قماش لعلها من ستارة كبيرة زخرفتها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى من الكتان نرى فيها شجرة لها فروع وأزهار مرسومة بحيث تجعل الشكل كله يبدو كأنه وردة كبيرة ونسيجها غاية فى الدقة .

(٧ × ٥ و٧سم)

القرن ٣ — ٤ م الدكتور كيمر

٢٤ — قطعة قماش مربعة زخرفتها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان نرى فى وسطها مربعاً به امرأة مرتدية ملابسها ورجل ليس عليه إلا عباءة قصيرة واقفين فى حقل به فروع طويلة مزهرة . والمرأة تتكئ بمرفقها الأيمن إلى عمود بجانبها وقد وضعت إحدى ساقيها فوق الأخرى وهى تمد يدها اليسرى نحو الرجل الذى يبدو عليه أنه يبتعد عنها وهو ممسك فى يده اليسرى بهراوة طويلة لها عقدة فى أعلاها وفى يده اليمنى مغزل أخضر عليه خيط أحمر ، ولعل المقصود بهذا المنظر تمثيل « هرقل وأُمفال Omphale » أو موضوعاً يشبه هذا . ويحيط بهذا إطار من

دوائر فى كل منها سلة فاكهة مقلوبة الوضع و بين هذه الدوائر زخارف من أزهار وأوراق . وحول ذلك كله أنصاف دوائر غير منتظمة .

وموضوع هذه القطعة وطرازها متأثر بالفن الكلاسيكى ولعلها منقولة عن رسم بالفسيفساء . وربما كانت جزءاً من قميص ولكن يغلب على الظن أنها جزء من ستارة .

(القطر ١٩٥ سم)

القرن الرابع — مجموعة المغفور له الملك فؤاد الأول بدار الآثار العربية — ١٤٢٨٢

٢٥ — قطعة من قماش عليها أربعة أشرطة زخارفها بلون واحد منسوجة بطريقة التابسترى وبها إطار أفقى به سمكتان ونبات اللوتس ثم بطتان ونبات اللوتس وهكذا ، وفى نهايتى الشريط ورقة من نبات اللوتس ويحف به من أعلى وأسفل زخرفة حلزونية متصلة .

ولعل هذه القطعة أصلها كم لقميص ، والزخارف النيلية التى عليها تكسبها أهمية نظراً لأن تلك الزخارف غير مألوفة .

(الشريط الواحد ٢٩ × ١٠ سم)

القرن الرابع — مجموعة المغفور له الملك فؤاد الأول بدار الآثار العربية — ١٤٢٨٧

٢٦ — قطعة مربعة من القماش زخرفتها منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان بها إطار من عصى قصيرة ذات رءوس ، يتلوه شريط عريض به معينات متصلة مرسومة من جدائل فى داخلها صور طيور مختلفة (حمام وديوك وسمان و بط وكركى الخ) وهى إما فى وضع رأسى أو فى وضع جانبى وفى الفراغ الواقع بين المعينات نرى أزهاراً تشبه اللوتس خارجة من

أضلاع المعينات ، ويتلو هذا الشريط إطار مربع من عصى ذات رءوس كذلك ، فى زواياه أزهار ذات ثلاث شعب (أوراق برسيم) وفى داخله معينات متصلة مرسومة من جدائل تتضمن طيورا ، وفى وسطه دائرة مكونة من جدائل وبها صورة بطة متجهة إلى اليسار

ونسيج القطعة غاية فى الرقةوالدقة، وجميع الزخرفة فيها باللون الارجوانى إلا الدائرة الوسطى فهى متعددة الألوان ، والتباين بين ألوان هذه الدائرة واللون الأرجوانى جدير بالعناية

(٣٠ سم للضلع)

القرن الرابع مجموعة المغفور له الملك فؤاد الأول بدار الآثار العربية — ١٤٢٥٤

٢٧ — قطعة قماش مربعة الشكل عليها زخارف متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان وعليها خميلة من خيوط متصلة غير مقطوعة وقوام زخرفتها مربع له إطار خارجي من عصى قصيرة ذات رءوس وفى زواياه زهرة ذات ثلاث شعب يتلوه شريط من ست عشرة دائرة بها شكل غير منتظم يخرج منه ستة رءوس أو سبعة أو ثمانية فى بعض الأحوال ويتضمن ورقة عنب أو كرة أو شيئاً من هذا القبيل وبين هذه الدوائر نرى أوراق عنب . ويتلو هذا الشريط مربع بوسطه دائرة وفى زواياه جدائل. أما المربع ففيه صورة شخص فوق جواد يعدو إلى اليمن فى يده اليمنى شيء مستدير وأسفل الجواد خنزير برى وعلى ذلك فمن المحتمل

أن يكون الراكب صياداً . ولعل هذه القطعة كانت فى الأصل جزءاً من ستارة مثل القطعة رقم ١١

(٤٥ × ٤٨ سم)

القرن الرابع   مجموعة المغفور له الملك فؤاد الأول بدار الآثار العربية — ١٤٢٦٥

٢٨ — أربعة أجزاء من شريط زخرفته متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان ، أصلها من شريط رأسى لقميص، وقوام زخرفتها إطار من خطوط منكسرة مرسوم على حافتى الشريط وفى الداخل طاووسان متعاكسان بينهما شجرة (لعلها شجرة الحياة ؟) على أرضية خضراء، وفى رقبتى الطاووسين شريط أبيض يذكرنا بالفن الساسانى وأسفلهما جامتان مستديرتان وتحت ذلك ورقة نباتية عريضة ومدببة تتضمن فرعاً نباتياً به ثلاث زهرات وهكذا على التعاقب .

وهذه القطع على الرغم من أنه قد عثر عليها فى مصر بل وربما صنعت هنا ولكنه يصعب على الانسان أن يحس بمصريتها فالزخرفة متأثرة بالفن الساسانى أو أقمشة الشرق الأدنى .

(٢٢ × ١٠سم، ١٠ × ٨ سم، ١١ × ٩ سم ، ١٢ × ١٠ سم)

القرن الرابع   مجموعة الأمير يوسف كمال بدار الآثار العربية — ١٠٨—٥١/٦٦٤٥

٢٩ — جزء من ستارة زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان ومظهرها يدل على أنها جزء من شريط رأسى يمتد على الستارة، وقوامها أوراق أشجار عريضة ومدببة : ثلاث منها تتضمن

فرعا نباتيا به ثلاث زهرات، والورقة الرابعة بها طائر فى وضع جانبى، وعلى جانبى هذه الأوراق العريضة أوراق أخرى على شكل القلب اتجاهها عكس اتجاه تلك الأوراق . وألوان هذه القطعة جميلة ونسيجها دقيق وزخارفها متأثرة بالفن الهيلينستى .

(٢٧,٥ × ١٤ سم)

القرن الرابع — مجموعة الأمير يوسف كمال بدار الآثار العربية — ٦٦٤٥/١٠٢

٣٠ — شريط رأسى من قميص يمتد من الطرف السفلى للجزء الأمامى للقميص و يسير فوق الكتف ثم ينزل إلى أسفل الجزء الخلفى، وهناك أهداب قصيرة عند كل طرف ، وزخارفه من لون واحد مع آثار خفيفة لبقايا ألوان أخرى وهى منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان وعلى حافتى الشريط إطار رحى ثم إطار آخر من دوائر صغيرة وكبيرة موضوعة على التعاقب . وفى داخل هذا الإطار مجموعة من مستطيلات بها زخرفة من وريدات أو نجوم أو ما يشبههما وفى كل من نهايتى الشريط جامة مستطيلة أرضيتها بيضاء نرى فوقها صورة شخصين واقفين بهما آثار خفيفة باللونين الأخضر والبرتقالى القاتم . وهذه الصورة الأخيرة يطغى عليها التنسيق بينما باقى الزخرفة متقنة الرسم .

(٢,٤١ × ٢٢ سم)

القرن الرابع — المتحف القبطى — ٢١٢٧

٣١ — ستارة متعددة الألوان زخارفها منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان نرى فى أعلى مربعين زخارفهما متشابهة ففى الوسط صورة نصفية لامرأة تتحلى بعقد وتاج فوق شعرها وحول ذلك أربع صور لحوريات البحر وأربع صور لاله الحب موزعة بالتناسق وهذه الأخيرة يحمل كل منها قدحاً ما عدا واحداً فيحمل طائرا . أما حوريات البحر فواحدة منها تركب سمكة واثنتان يمتطيان فرس البحر والثالثة هى ليدا (Leda) والبجعة(١) ويحف بهذا كله إطار من زخارف حلزونية

ويحف بكل من المربعين من جهتيه شريط على شكل زاوية قائمة مما تزين به الأركان عادة ، منقسم إلى مربعات فيها دوائر تتضمن صوراً نصفية ومستطيلات بها زخرفة هندسية على التعاقب ويتدلى من طرفى هذا الشريط خط مستقيم معلق به جامة مستديرة بداخلها صورة إله الحب ممسكا بطائر ولهاتين الجامتين إطار من زخارف حلزونية

(٩٦ × ١٢١ سم)

القرن الرابع — المتحف القبطى

٣٢ — قطعة مستديرة من القماش زخارفها باللون الارجوانى القاتم منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف يحف بها إطار من نقط كبيرة وفى داخلها إلى أسفل أسدان متواجهان فوقهما محاربان متجهان إلى اليسار .

(القطر ٢١ سم)

القرن الرابع — المتحف القبطى — ٤٧٢٥

(١) ليدا فى الخرافات اليونانية هى زوجة ملك أسبرطة أحبها زيوس كبير الآلهة فحول نفسه إلى بجعة وكان يزورها بهذه الصورة . « المعرب »

٣٣ — قطعة قماش مربعة الشكل زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان ويحف بالقطعة إطار من زخرفة تشبه الأوراق النباتية وفى الوسط دائرة فيها صورة نصفية لامرأة متدثرة فى ملابسها وجهها للأمام وفوق شعرها زخرفة على شكل جعل مجنح . وفى زوايا الإطار أوراق أشجار من سبع حلمات فوق كل ورقة زهرة صغيرة و بين هذه فى أعلى ، وفى أسفل أربع صور لإله الحب وهو طائر يحمل طيورا وفاكهة إلخ وفى الجوانب أربع صور أخرى له وهو يحمل آلات موسيقية : مزمار أو طبلة ؟ أو طائر

القرن الرابع — (الضلع ٢٥ سم) المسيو جلانيس

٣٤ — جزء من ستارة كبيرة زخارفها من لون واحد منسوجة من الصوف والكتان وعليه خميلة من خيوط متصلة غير مقطوعة تراها حول الشريطين وقد بقى من زخارفها شريطان متوازيان بهما فرع نباتى متموج بين إطارين مسننين

القرن الرابع — (٢٥ × ٢٨ سم) الدكتور كيمر

٣٥ — قطعة مستديرة من القماش لعلها من قميص، زخارفها بلون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان فى وسطها دائرة أرضيتها مخططة بها صورة شخصين (قد يكونا سيدتين) جالسين متواجهين ، الذى على

اليمين ممسك بكأس ، وحول ذلك حلقة من دوائر صغيرة فى كل منها منظر يشبه المنظر الذى فى الدائرة الوسطى وحول ذلك حلقة أخرى من دوائر صغيرة فى كل منها صورة إله الحب ممسكا ببطة أو فرخة

والنسيج هنا رقيق للغاية

(القطر ١٤ سم)

القرن الرابع — الدكتور كيمر

٣٦ — قطعة من نسيج زخرفتها سوداء منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان نرى فيها أسداً مجروحا (؟) جسمه إلى اليسار ولكن رأسه متجه إلى اليمين وهو ينظر باحتقار إلى أعدائه . وهذا الرسم يرجع إلى العصر الميسينى فى بلاد اليونان وكان مألوفاً فى فن الشرق الأدنى ولعله هنا مستمد من الفن الهيلينستى .

ونسيج هذه القطعة غاية فى الدقة

(٥ × ٦ سم)

القرن الرابع — الدكتور كيمر

٣٧ — قطعة من نسيج زخرفتها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان نرى بها جامة مستديرة بها رأس سيدة فى وسط زخرفة على شكل ورقة شجر

ونسيج القطعة غاية فى الدقة

(٨ × ٧٥ سم)

القرن الرابع — الدكتور كيمر

٣٨ — الجزء الأيمن من مستطيل من القماش لعله من رقبة قميص زخرفته باللون الأرجوانى القاتم منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان قوامها جزء من منظر صيد به صيادان واقفان وغزال فى وضع رأسى بين أغصان مورقة كثيفة

(٢٨ × ٧ سم)

القرن الرابع — المسيو جورج ميخايليدس

٣٩ — قطعة قماش مربعة لعلها من قميص زخرفتها من لون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان قوامها دائرة أرضيتها مخططة بها شخص راكب فوق فرس عليه سرج مزركش وهو يعدو إلى اليمين رافعاً يده اليمنى ، وفى أعلى وأسفل وعلى الجانبين أوراق عنب خارجة من الدائرة وفى الزوايا أسدان وأرنبان : التى على اليمين وجهها للخارج والتى على اليسار فى وضع جانبى ، ويختلف مظهر الآساد والأرانب ويلاحظ أن انعدام التناسق فى الزخرفة أمر غير عادى

(الضلع ١٤٥سم)

القرن ٤ — ٥ م — مجموعة المغفور له الملك فؤاد الأول بدار الآثار العربية — ١٤٢٨٤

٤٠ — قطعة قماش مربعة لعلها من قميص زخرفتها من لون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان قوامها دائرة بها شخص راكب فوق جواد يعدو إلى اليمين وعباءته تموج فى الهواء وفى أعلى وأسفل وعلى الجوانب أسود وفى الزوايا محاربون يحمل كل منهم فى إحدى يديه ترساً وفى الأخرى شيئاً مستديراً وهم فى حركة عنيفة كما تنم عن ذلك ملابسهم التى

تموج فى الهواء وهم تارة متواجهون وطوراً متعا كسون

ونسيج القطعة غاية فى الدقة

(١٤ سم)

القرن ٤ — ٥ م مجموعة المغفور له الملك فؤاد الأول بدار الآثار العربية — ١٤٢٥٨

٤١ — قطعة قماش مستديرة لعلها من قميص زخرفتها من لون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان يحف بها إطار من زخرفة حلزونية متصلة بداخله شريط به بط وسمك بين نبات اللوتس ، ومثل هذا المنظر المصرى ليس مألوفاً ، وفى الوسط دائرة بها شخصان واقفان متدثران فى ملابسهما يلوح أنهما مصارعان

(القطر ١٤ سم)

القرن ٤ — ٥ م مجموعة المغفور له الملك فؤاد الأول بدار الآثار العربية — ١٤٢٧٦

٤٢ — قطعة قماش مربعة زخرفتها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان ترى بها فى الوسط صورة نصفية لامرأة وجهها للأمام ويزدان شعرها بزخرفةمصرية : جعل مجنح (؟) وفى أذنيها قرط من ذهب وحول رقبتها عقد ويحف بذلك إطار وستة عشر جامة مستديرة : ترى فى الجامات الأربع التى تتوسط الجوانب طيوراً (كركى ؟) وفى الجامات الأخرى زخرفة من خطوط منكسرة وخارج هذا إطار به زخارف حلزونية متصلة

(٣٤ × ٢٨ سم)

القرن ٤ — ٥ م

المتحف القبطى

٤٣ — قطعة قماش مستديرة عليها زخارف مطرزة بخيوط الصوف بالألوان الأحمر والأزرق والأرجوانى ، قوامها جامة مستديرة مكونة من خطوط منكسرة فيها صورة نسر ناشر جناحيه وواقف إلى اليسار ويحمل فى منقاره ورقة برسيم وفى الأرضية أوراق برسيم مع أوراق نباتية أخرى ومن الحلقة الخارجية لتلك الجامة تموج أشرطة فى الهواء وتخرج أوراق مسننة

(٢٥ × ٢٣ وقطر الدائرة ١٧,٥ سم)

القرن ٤ — ٥ م　　　　المتحف القبطى — ٤٧٦٣

٤٤ — قطعة قماش مستديرة عليها زخارف مطرزة باللونين الأحمر والأزرق قوامها جامة مستديرة مكونة من خطوط منكسرة فى داخلها نسر ناشر جناحيه ملتفت إلى اليمين وفى الأرضية زخرفة نباتية منسقة ومن الحلقة الخارجية لتلك الجامة تموج أشرطة فى الهواء وتخرج أوراق أشجار مسننة

(٣٠ × ٢٨,٥ والقطر ١٨,٥ سم)

القرن ٤ — ٥ م　　　　المتحف القبطى — ٤٨١٦

٤٥ — جزء من ستارة كبيرة كان لها فى الغالب إطار واسع على كل من جانبيها وصور كبيرة بين هذين الإطارين وفى القطعة المعروضة نرى على اليمين صورة رجل واقف ينفخ فى مزمار يلبس رداء قصيراً وعلى كتفه الأيسر نسيج أخضر وكلا الرداءين منقط

وفى الجانب الأيسر إطار عريض يحيط به زخرفة على شكل خلية النحل وفى الداخل صفان أحدهما رأسى والآخر أفقى من راقصين

وراقصات ومحار بين وجنيات وهذا يحيط بدوره بشريط رأسى به ثلاث دوائر ومستطيلان على التعاقب وفى كل دائرة رجل على ظهر جواد وفى كل مستطيل رجل وامرأة يرقصان وهذا الشريط الرأسى يحف به فروع نباتية بها أزهار ووردات على التعاقب

والزخرفة متعددة الألوان ومنسوجة بطريقـة التابسترى بخيوط من الـكتان

(١٤٤ × ١٠٠ سم)

القرن ٤ — ٥ م المتحف القبطى

٤٦ — قطعة قماش مستديرة زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والـكتان نرى فى الوسط معيناً حوله أربعة جامات بيضاوية موزعة بالتناسق وحول ذلك دائرة من نقط متجاورة وخارج كل هذا حلقة واسعة أرضيتها منقطة بها اثنتا عشرة دائرة فيها على التعاقب سلال فاكهة أو وردات ذات ست شعب

(القطر ٥٤ سم)

القرن ٤ — ٥ م المتحف القبطى — ١٨٩٦

٤٧ — جزء من قميص زخرفته بلون واحـد هو الأرجوانى القاتم منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والـكتان قوامها شريط على شكل حرف (U) أسفل فتحة الرقبة يحف به إطار به نقط ويتضمن الشريط ثلاثة أشخاص ترقص بين الأعشاب لعلها جنيات وإحـداها عارية بينما الأخريان غير عاريتين ، وفى جانبى هذا الشريط إلى أسفل أرنبان فوق

أرضية منقطة ، وينزل من هذين الجانبين شريطان رأسيان يمتدان على الجانبين وفى هذه الأشرطة صف من جامات بيضاوية بها على التعاقب أرانب وفروع نباتية والأرانب فى وضع جانبى على أرضية منقطة ويظهر أنه كان فى أسفل الأشرطة الرأسية مربع به أرنب ويحف به إطار من زخرفة مربعات صغيرة وهناك قطعة يظهر أنها كانت تزخرف الكتف ويبدو أنها عبارة عن مربع بداخله دوائر .

(القطر ٥٤ سم)

القرن ٤ — ٥ م — المتحف القبطى

٤٨ — جزء من قميص يتكون من الكم الأيسر وجانب من الرقبة والجزء الأمامى ، زخرفته باللون البنى ، منسوج بطريقة التابسترى من الصوف والكتان وقوامها شريطان رأسيان يمتدان على الجانبين وينقسم كل منهما إلى أقسام بعضها مستطيل وبعضها معقود على التعاقب وفى كل من الأقسام المعقودة محارب يحمل ترسه وفى كل من الأقسام المستطيلة أرنب فى وضع جانبى على أرضية منقطة. ويتصل هذان الشريطان الرأسيان من أعلى بواسطة شريط أفقى به دوائر داخلها صلبان وهو يتجه فى نهايته إلى أعلى بحيث يصبح على مستوى الشريطين الرأسيين وبذلك يحصر من ثلاث جهات شريطاً على شكل حرف (U) تحف به زخرفة مضفورة ويحصر داخله أشخاصاً ترقص ، وعلى الكم عند الكتف مربع به اثنتا عشرة دائرة تحيط بمعين

(٥٧ × ٥١ سم)

القرن ٤ — ٥ م — المتحف القبطى — ٣٧٩٣

٤٩ — شريط لعله من قميص زخرفته متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان قوامها صورة شخص ليس بين أجزائها انسجام أو تناسب فالجزء الأعلى يمثل امرأة سوداء متدثرة ورأسها متجه إلى اليمين بينما الجزء الأدنى يمثل الجزء الأسفل من راقصة بيضاء ترتدى ثوباً شفافاً ينم عما تحته . وعلى جانبى القطعة إطار من زخرفة مضفورة وفى الوسط قد انتثرت أوراق نباتية حمراء

(٣٠ × ١٨ سم)

المتحف القبطى — ٤٧٤٦ القرن ٤ — ٥ م

٥٠ — قطعة مربعة من نسيج لعلها من قميص زخرفتها مختلفة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان والصوف فى وسطها صورة رجل يعدو إلى اليمين يلوح أنه محارب يحمل ترسه وحول ذلك إطار أرضيته منقطة به اثنتا عشرة دائرة فيها نجوم مثمنة الرءوس فى الدوائر التى فى الزوايا أما الدوائر الأخرى ففيها سلال من الفاكهة فى وضع جانبى .

(٣٧ × ٣٢ سم)

المتحف القبطى — ١٩٠١ القرن ٤ — ٥

٥١ — شريط مختلف الألوان منسوج بطريقة التابسترى من الصوف والكتان ويصعب علينا أن نحدد الآن الشكل أو الغرض الأصلى لهذا الشريط وهو يبدو الآن على هيئة ثلاثة أطوال متوازية ومتصلة ببعضها ، وينتهى كل من طرفيها بقطعة نسيج أزرق وأبيض يبدو جلياً أنها دخيلة عليه ولا صلة لها به فى الأصل ولذلك لم نعن بوصفها هنا .

وعلى جانبى الشريط خطوط منكسرة غير متصلة ، أما الزخرفة نفسها فقوامها إطار عمودى به عناصر نباتية من أوراق وأشجار غاية فى التنسيق يحف بكل منها ورقتان نباتيتان عريضتان ، واللون السائد للشريط كله هو الأحمر الوردى

ومن الممكن أن تكون الأشرطة التى من هذا النوع قد أخـذت من قميص ولـكن الشريط المعروض ليس كذلك بل يغلب على الظن أنه كان جزءاً من ستارة كبيرة تزدان بمجموعة من أشرطة طولية كهذا الشريط

(١٥١ × ٣٥ سم)

القرن ٤ — ٥ م المتحف القبطى — ٤٤٣١

٥٢ — ركن من الأركان الأربعة لستارة كبيرة لا يبعد أنها كانت تزدان بزخارف أخرى فى وسطها ، يذكرنا منظره بتلك الستارة المرسومة فى فسيفساء St. Apollinaire Nuova فى مدينة راڤنا والتى تتدلى فوق باب قصر تيودور

وزخارف هذا الركن مختلفة الألوان منسوجة بخيوط من الصوف والكتان ولها خميلة من خيوط متصلة غير مقطوعة ، ويتدلى من رأس المثلث سلة (؟)

والزخرفة الرئيسية عبارة عن شريط حافته مسننة به مربعات صغيرة كل خمسة منها تكون وحدة قائمة بنفسها ، وهناك — إلى أسفل — شريط من خطوط منكسرة

ولا تزال الألوان محتفظة برونقها وتشعرنا بما كان لمثل هذه الستائر من البهجة

(٥١ × ٤٢ سم)

القرن ٤ — ٥ م الدكتور كيمر

٥٣ — جزء من ستارة زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان وقوامها مربع فى وسطه دائرة بها قنطور[1] فوقه وتحته وعلى جانبيه سلال الفاكهة (؟) وفى الزوايا دوائر بها صور آدمية وحيوانات وفى الزاوية اليسرى إلى أسفل صورة أسد وفى الزاوية اليمنى إلى أعلى صورة تيس أو غزال له قرون طويلة والصورة الآدمية التى تحتل الزوايا المقابلة يبدو كأنها أقزام تحمل تروساً

ويعلو هذا المربع خميلة مكونة من صفوف متوازية من خيوط متصلة غير مقطوعة

(٦٢ × ٢٥ سم)

القرن ٤ — ٥ م الدكتور كيمر

٥٤ — قطعة قماش مربعة نسيجها غاية فى الدقة وزخرفتها من لون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط ن الصوف ، يحف بها صف من أوراق الشجر فى وضع مائل وفى الوسط شكل بيضاوى به زخاف هندسية

---

(١) القنطور مخلوق خرافى يطلق فى الخرافات اليونانية على شخص له شطر إنسان على شطر حصان

« المعرب »

ويحف به أربعة جامات بداخل كل منها غزال رابض . و بين هذه الجامات وفى زوايا القطعة أربعة فروع نباتية مزهرة وخارجة من زهريات على شكل القرن

(٧و٥ سم مربع)

القرن ٤ — ٥ م الدكتور كيمر — ١٤٢٧٢

٥٥ — قطعة مربعة من القماش زخارفها متعددة الألوان ومنسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان يتوسطها دائرة بداخلها أسد ينظر إلى اليسار وفى أعلى هذه الدائرة وأسفلها سلة فاكهة وفى كل من جانبيها زهرة وفى زوايا المربع دوائر أربع فى اثنين منها أسدان متقابلان وفى الآخرين أرنبان متقابلان كذلك

ولا يبعد أن تكون هذه القطعة جزء من ستارة كبيرة مثل رقم ١١ (قارن رقم ٢٧) لأن رقعتها مغطاة بخميلة مكونة من خيوط من الكتان متصلة غير مقطوعة ، ونلاحظ أن أجزاء منها قد تركت فيها خيوط السدى لكى تنسج الزخرفة عليها[١]

(٤٤ × ٤٠ سم)

القرن الخامس مجموعة المغفور له الملك فؤاد الأول بدار الآثار العربية — ١٤٢٧٢

٥٦ — قطعة قماش مربعة لعلها من قميص زخرفتها باللون الأرجوانى القاتم منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ويحف بها أنصاف دوائر يتلوها اطار من خطوط منكسرة تكون شكل أهرامات مدرجة ،

---

(١) راجع هامش ص ١

وفى داخل المربع دائرة فيها شخصان يرقصان بين فروع نباتية يلوح أنهما امرأتان إحداهما تحمل ترساً والأخرى لاتحمل شيئاً ولعل المقصود منهما هو تمثيل الأمازون (١)

(٢٤٥ سم)

القرن الخامس مجموعة المغفور له الملك فؤاد الأول بدار الآثار العربية — ١٤٢٧٥

٥٧ — جزء من قميص (كم ونصف الرقبة) الزخارف مثبتة عليه وليست منسوجة فيه ولونها أرجوانى قاتم ومنسوجة بطريقة التابسترى وفى الأشرطة الضيقة نلاحظ أن السدى أفقى بينما هو رأسى فى المربع . وقوام زخرفته مربع فوق الكتف فى وسط دائرة بها قنطور وفى زوايا هذا المربع أربع دوائر بها رءوس آدمية و بين كل دائرتين منها جنيات ترقص فوق أرضية بها فروع نباتية بسيطة

وعلى الكم شريطان قصيران بكل منهما دائرة فيها رأس ، وراقصة وراقص على جانبى الدائرة

والأشرطة التى تمتد فوق الكتف بجوار الرقبة وتنزل إلى الأمام أو الوراء أو تسير أفقية أسفل فتحة الرقبة نرى فيها صوراً آدمية فى وضع رأسى ، ومحاربين وجنيات ترقص وأسد مرسوم فى وضع جانبى هنا وهناك . وجميع

(١) « أمازون » كلمة يونانية معناها « بدون ثدى » وهى تطلق فى الخرافات اليونانية على فريق من النساء كرسن حياتهن للقتال وكن يخالطن الرجال حتى إذا حملن منهم هجرنهم فاذا ما وضعن استبقين البنات دون البنين ، وكن يحرقن ثديهن الأيمن حتى لا يعوقهن عن رماية النبال .

« المعرب »

هذه الرسوم على الرغم من كونها مستمدة من الفن الكلاسيكى ولكن يغلب عليها التنسيق

(٥٠ × ٧٢ سم)

القرن الخامس — المتحف القبطى

٥٨ — الجزء الأمامى من قميص زخارفه باللون الأرجوانى القاتم منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان ، وقوامها شريط أفقى يمتد أسفل فتحة الرقبة به صف من أربعة عقود تحت كل منها راقص أو محارب يحمل ترسه ، وينزل من نهايتى هذا الشريط الأفقى شريطان عموديان كل منهما مقسم إلى أقسام مستطيلة بها أرنب أو راقص أو محارب على التبادل ، والوجوه الآدمية فى وضع رأسى بينما الأرانب فى وضع جانبى وفى أسفل العقود صف من ستة عقود منخفضة يتضمن كل واحد منها ورقة شجر ، والجامات ذات الأرانب أرضيتها مخططة

(١٢٨ × ٣١ سم)

القرن الخامس — المتحف القبطى — ١٧٤١

٥٩ — الجزء الأمامى من قميص (؟) مكون من ثلاثة أجزاء يظهر أنها ليست فى وضعها الصحيح ، نرى فى أعلى جزءاً من شريط عمودى موضوع وضعاً جانبياً (ربما كان ذلك عن طريق الخطأ) به جامات بيضاوية الشكل بها راقصات وجامات مستديرة بها فروع نباتية على التبادل ، يلى ذلك مربع به صليب ملطى داخل دائرة ، ويحف بهذا المربع إطار من دوائر بها زخرفة هندسية لونها بنى فى الزوايا وأبيض فيما عدا ذلك

وفى أسفل ذلك شريطان عموديان متوازيان لهما إطار به زخارف حلزونية وفيها عقود بداخلها محاربون ونساء وصور آدمية أخرى موضوعة على التعاقب مع دوائر فيها حيوانات مرسومة فى وضع جانبى من أرانب وأسود وغيرهما

وهـذه الزخارف منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الـكتان وألوانها هى الأسود القاتم والأحمر الغامق والبرتقالى القاتم ثم الأخضر والأزرق .

(٥٧ × ٢١٥ سم)

القرن الخامس — المتحف القبطى — ٣٨٥٤

٦٠ — شريط (أصله من قميص) به عقود وجامات مستديرة على التوالى . ونرى تحت أحـد العقود صورة راقصة فوق أرضية بها زخارف نباتية من العنب ، وفى إحدى الدوائر صورة رجل نصف عار رافع يديه إلى السماء يطلب البركة (؟) وفى الدائرة الأخرى نشاهد (إيروس) إله الحب[١] فى حركة جرى ، ومحيط هاتين الدائرتين مزخرف وللشريط إطار من شجيرات ونقط على التعاقب

وهذه الزخارف منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف

---

(١) هو المعروف عند الرومان باسم كيوبيد Cupid ويمثل فى الفن عادة أما بصورة ولد صغير له أجنحة أو شاب جميل يحمل قوساً وسهاماً .

« المعرب »

والـكتان ولونها أسود قاتم وأسود باهت . أما لون القميص نفسه فأحمر (طوبى) .

(٣٠ × ٢١ سم)

القرن الخامس المتحف القبطى — ١٩٢٥

٦١ — قطعة مربعة من القماش أصلها من قميص مثال القطعة رقم ٦٠ لأن إطار كل منهما متشابه فى الزخرفة واللون . ونرى فى كل زاوية من زوايا هذه القطعة المربعة قنطوراً وفى الوسط جامة مستديرة متصل بها أربعة دوائر صغيرة، وفى الجامة صورة امرأة فوق حيوان من ذوات الأربع (لعلها أوربا Europa فوق ظهر الثور ؟)[1] ووراءها زخارف نباتية ، وفى كل من الدوائر الأربع رأس آدمى .

وهذه الزخارف منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والـكتان ولونها أسود باهت وأسود قاتم أما لون القميص فأحمر (طوبى)

(٢٣ × ٢٤)

القرن الخامس المتحف القبطى — ١٩٢٦

٦٢ — جزء من قميص زخرفته متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى من الصوف والـكتان ، تحت الرقبة صف أفقى من دوائر أربع فى كل منها صورة نصفية لشخص وفى أسفل ذلك إطار فى وسطه قبة تحملها أعمدة كورنثيه تبدو تحتها راقصة فى ملابسها وعلى جانبى هذه القبة جنيتان فى كل ناحية ترقصان إحداهما تحمل كتاباً (؟) فى كل يد من

(١) أوربا فى الخرافات اليونانية هى ابنة ملك فينيقية وقد أحبها زيوس كبير الالهة فحوّل نفسه إلى ثور أبيض وحملها إلى جزيرة كريت حيث تزوج بها .

« المعرب »

يديها وتحت هذا شريطان رأسيان يمتدان إلى أسفل على الجانبين وبهما دوائر فيها صور نصفية أو عقود تحتها راقصات على التعاقب . ويتصل هذان الشريطان ببعضهما من أعلى بواسطة صف من أربعة عقود متصلة بكل منها وعاء من الفاكهة . وحول ذلك كله إطار قوامه رءوس رماح وخطوط منحنية .

(٥٧ × ٤٣ سم)

القرن الخامس — المتحف القبطى — ٣٨١٩

٦٣ — قطعة مستطيلة من القماش لعلها من قميص زخرفتها أرجوانية قاتمة ومنسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان وقوامها شريطان بهما أربعة أشكال بيضاوية متصلة ، بداخلها حيوانات من أسود وأرانب وغزلان (؟) وكلاب (؟) وبين الشريطين زخرفة نباتية

(٣٠ × ٥٢٥ سم)

القرن الخامس — المتحف القبطى — ٣٩٨٠

٦٤ — قميص من الكتان لونه أحمر وتصميمه واضح على الرغم من حالته الرثة ، عليه زخارف متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان ، قوامها جامة مستديرة على كل من الكتفين وفى كل من الزاويتين السفليتين اليمنى واليسرى ، ويحف بفتحة رقبته شريطان رأسيان يمتدان لنحو ثلثى طول القميص أو ثلاثة أرباعه . ولما كان القميص قد بلى فقد أضيفت إليه قطعة نسيج عند الرقبة (لم نصفها هنا) كما أضيفت إليه أيضاً جامة مستديرة خيطت على جانبه الأيسر .

والجامات الأربع متشابهة : فى وسط كل منها دائرة بها صورة نصفية

لرجل رافع يديه إلى السماء وحول رأسه هالة ويحيط بذلك أربع صور موزعة بالتناسق تمثل (نيكى) إلهة النصر تحمل فى يدها علماً عليه تنين . والصورتان العلويتان متقابلتان والسفليتان متعاكستان وبينها أشجار ورءوس مجنحة (؟) ويحف بذلك كله فرع نباتى متموج . والجامات السفلية زخارفها فى وضع رأسى . أما التى على الكتف فزخارفها فى وضع جانبى

والشريطان الرأسيان الممتدان على صدر الثوب متشابهان تتدلى من كل منهما جامة بيضاوية الشكل بها صورة نصفية لشخص رافع يديه إلى السماء ، ثم جامة مستطيلة بها صورتان لإلهة النصر تحمل كل منهما علماً عليه تنين يشبه جلد الأسد مرفوعاً على سارية . ولكل منها إطار من فرع نباتى متموج ، ثم جامة مستطيلة أخرى بها شكل آدمى مرتد ملابسه ومرسوم بدقة يحمل فرعاً نخيلياً (لعله قديس ؟) وإلى جانبه ولد صغير عار ؛ ثم صورة لإلهة النصر فى وضع جانبى وحولها زخارف نباتية منسقة ؛ ثم جامة مستطيلة بها دائرة فيها صورة نصفية ولها إطار من خطوط هندسية ، ويمتد وسط هذه الجامة جزء من هذا الإطار الهندسى فيقسمه إلى قسمين فى كل قسم صف من طيور وأزهار على التعاقب وهذا الجزء الأخير يحف به أيضاً إطار من فرع نباتى متموج

وليس من الضرورى أن هذا القميص كان يستعمل فى الأغراض الدينية على الرغم من وجود بعض الموضوعات الدينية عليه .

(١٤٠ × ١٠٥ سم)

القرن الخامس — المتحف القبطى

٦٥ — قطعة مستديرة من القماش زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف (؟) والكتان يحيط بها فروع نباتية مزهرة حولها إطار من مستطيلات صغيرة وفى وسطها صورة أسد متجه إلى اليسار ومخالبه الأمامية ناشبة فى جسم غزال ، وفى الأرضية أوراق نباتية

(القطر ٢١ سم)

القرن الخامس — المسيو جلانيس

٦٦ — قطعة مربعة من النسيج لعلها من قميص زخارفها منسوجة بطريقة التابسترى باللون الأبيض بخيوط من الصوف والكتان حولها إطار لونه قوى والمربع نفسه مكون من أربع زوايا بها زخرفة متراكبة (مثل قشر السمك) وداخل هذا مربع آخر يتكون من زخرفة على هيئة الصليب اليونانى البسيط بين أذرعه وريدات ذات أربع أوراق

(١٣٥ × ١٠٥ سم)

القرن الخامس — الدكتور كيمر

٦٧ — قطعة مستديرة من القماش لعلها من قميص ، زخرفتها باللون الارجوانى القاتم منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان لها إطار مائل من الزخرفة بداخله دائرة فيها صورة أورفيوس[١] جالساً

---

(١) أورفيوس شاعر وموسيقى ورد ذكره فى الخرافات اليونانية وقد كان لموسيقاه أثر عظيم فى الانسان ، والحيوان أليفاً كان أو متوحشاً ، بل وفى الصخور والأشجار ، ومتى سمع عزفه هرعت إليه هذه المخلوقات جميعاً ناسية نفسها تاركة أعمالها وأماكنها « المعرب »

يلعب على قيثارته وحوله حلقة من طيور وحيوانات من شتى الأنواع

(القطر ١٥ سم)

القرن الخامس — الدكتور كيمر

٦٨ — جزء من شريطين رأسيين كانا يمتدان إما فى وسط قميص أ على أحد جوانب وجهه . وزخرفتهما متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى من الصوف أو الكتان . وبها دوائر وعقود وجامات بيضاوي الشكل : أما الدوائر ففيها صور نصفية لأشخاص وأما العقود فتحتها أشخاص لعلهم محاربون (؟) أو راقصون (؟) أو جنيات . وأما الجامات البيضا ففيها زخارف هندسية قوامها خطوط مختلفة . وعلى حافتى الشريطين زخرفة رمحية

(٢٥ × ٣١ سم)

القرن الخامس — المسيو جورج ميخايليدس

٦٩ — قطعة قماش مربعة لعلها من قميص زخرفتها باللون الأسو منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان ، ويتوسطها دائرة فيها إ الحب جالس إلى اليمين وفى يديه شىء لعله علبة صغيرة ، وحول هذه الدائر ثمانية دوائر أخرى أرضيتها جميعاً منقطة : الأربعة التى فى الزوايا كبير نسبياً وفى كل منها أسد أو أرنب والأربعة الأخرى أصغر من هذه وف كل واحدة نقطة ، وللقطعة إطار وأنصاف دوائر عاطلة من الزخرفة

(الضلع ١٣سم)

القرن الخامس — المسيو فرح فرح

٧٠ — شريط قميص زخرفته متعـددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى من الصوف والـكتان على حافتيه إطار من رءوس حراب تتخللها نقط ، وقوامها مثمنات غير منتظمة موضوعة وضعاً رأسياً يربطها ببعضها البعض مربعات صغيرة وفى كل مثمن صورة أسد فى وضع جانبى لونه أبيض أو ملون على التعاقب وفيما بين المثمنات أوراق أشجار صغيرة

(٦٢ × ١٢ سم)

القرن ٥ — ٦ م المتحف القبطى — ٤٨٠٥

٧١ — شريط قميص زخرفته متعـددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى من الصوف والـكتان على حافتيه إطار من رءوس حراب وينتهى بأهداب (بشراريب) بيضاء وارجوانية وبه مستطيلات صغيرة وكبيرة موضوعة وضعاً رأسياً على التعاقب ترى فى الصغيرة آدميين متواجهين وفى الـكبيرة خمسة مثمنات متماسة بها حيوانات صغيرة لعلها أرانب ؟ وبين المثمنات فروع نباتية قصيرة

(٤٢ × ١٧سم مع الأهداب)

القرن ٥ — ٦ م المتحف القبطى — ١٨٧٤

٧٢ — شريط قميص زخرفته متعـددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى من الصوف والـكتان وهى تشبه زخرفة الشريط السابق (٧١) ولعلهما من نفس القميص ، وفى المثمن الذى يتوسطه وريدة

(٥٠ × ١٨ سم مع الأهداب)

القرن ٥ — ٦ م المتحف القبطى — ١٨٧٤

٧٣ — ستارة زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان قوامها ثلاثة أشرطة رأسية متوازية مختلفة السعة (١٠ سم ، ١٨ سم ، ٢٠ سم) أضيقها على اليسار وأوسعها على اليمين . ولا ريب أن تصميما زخرفيا كهذا غير مألوف فى تزيين القمصان ولذلك يغلب على الظن أن تكون القطعة المعروضة ستارة صغيرة ، لأن بداية الأشرطة ونهايتها واضحة جلية ، وللأشرطة الثلاثة إطار من أوراق نباتية على شكل الرمح فوق صف من معينات متصلة . فى داخل هذا الإطار نرى فى الشريط الضيق زخارف حلزونية من خطوط مستقيمة وفى الشريط الثانى داخل الإطار نرى ثلاثة مستطيلات على التعاقب مع مربعين وفى المستطيلات معينات متصلة تملأ الفراغ بها وريدات أو معينات صغيرة . أما المربعات ففيها صليب سنت أندرو فى الوسط وحوله أربعة أشكال هندسية بها نقط

وزخرفة الشريط الواسع تشبه الشريط السابق ولا تختلف عنها إلا فى زخرفة المستطيلات إذ بها زخارف حلزونية من خطوط مستقيمة ومعها نجوم مثمنة الرءوس ، وكذلك زخرفته تختلف عن السابقة إذ لا نرى فيها صليب سنت أندرو

وزخارف الأشرطة الثلاثة قد رسمت متقاربة جداً لدرجة أن معظم الرسوم قد ضاعت . وتذكرنا هذه الزخارف بالفن الأندلسى المتأخر والفن المصرى الإسلامى فى أواخر أيامه . أما فى التلوين فيلاحظ أن الأشرطة يغلب عليها لون واحد ولكن هناك آثاراً خفيفة من الأخضر والأحمر

والأصفر والأزرق والأسمر تشيع الحياة فى هذه الأشرطة

(٨٦ × ٦٣ سم)

القرن ٥ — ٦ م | المتحف القبطى

٧٤ — شريط رأسى من قميص زخرفته باللون البنى والبرتقالى القاتم والأسود الحالك ، منسوج بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان به جامات مستديرة فيها صور نصفية ثم عقود تحتها رجال ونساء واقفون عراة وغير عراة وأرضية العقود التى فيها النساء بها أوراق نباتية وعلى أكتاف الصور النصفية نستطيع أن نرى صور أشرطة رأسية ، وعلى جانبى الشريط إطار من نقط

(٥٦ × ٢٠سم)

القرن الخامس | المتحف القبطى — ٤٤١٤

٧٥ — شريط رأسى من قميص زخرفته باللون الأزرق القاتم وهو منسوج بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان به صور راقصات ومحاربين فى وضع رأسى وحيوانات من أسود وأرانب فى وضع جانبى ثم صف رأسى به جامتان مستديرتان تربطهما جديلة . نرى فى العليا صورة فارس فى وضع جانبى ونشاهد فى الأخرى رجلا واقفاً حوله أسد وأرنب فى وضع مائل وعلى جانبى الجديلة راقصتان

(١٢٢ × ١٢ سم)

القرن الخامس | المتحف القبطى — ١٦٩٩

٧٦ — شريط رأسى من قميص زخرفته باللون الأزرق القاتم منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان ، له إطار من رءوس رماح

فى وسطه معينات بها مثمنات فيها صور نصفية لأشخاص وعلى جانبى الزخرفة التى تربط المعينات صورة رجل واقف فى كل ناحية .

(١٨ × ١٣ سم)

القرن ٥ — ٦ م　　　　　المتحف القبطى — ١٧٠٣

٧٧ — شريط رأسى من قميص زخرفته بالألوان : الأسود والأخضر والبرتقالى القاتم ، منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان به دوائر وجامات بيضاوية الشكل على التعاقب وفى الأولى نرى أربع نقط وفى الثانية صورة محارب أو راقصة

(٤٦ × ١٨ سم)

القرن الخامس　　　　　المتحف القبطى — ٤٠٦٣

٧٨ — ستارة زخارفها متعددة الألوان منسوجة بخيوط من الصوف والكتان على سطحها خميلة من خيوط متصلة غير مقطوعة كانت تعلق فى الهيكل ، فى أسفلها شريط أفقى من خطوط منكسرة فوقها صف من عقود ثلاثة تتكىء على أعمدة من الطراز الكورنثى لها قواعد مربعة وأبدانها حلزونية ، وتزدان العقود بجدائل وقد تطرق البلى إلى الزخارف التى كانت بداخلها . على أننا نشاهد فى العقدين الأيمن والأيسر صليباً على شكل علامة الحياة أذرعه تزدان بالجواهر وقد حل محل ذراعه الأعلى دائرة محلاة بالجواهر بها طغراء السيد المسيح ومن الأذرع الجانبية تخرج أوراق نباتية وأسفل الصليب طاووسان متقابلان وفوق قمة العقد الأوسط نرى شيئا لم نستطع أن نتبينه على جانبيه يمامتان متقابلتان وفوق العقدين الآخرين صورة

طاووس ينظر للداخل وفوق ذلك كله شريط أفقى من خطوط متعرجة فوقه كتابة قبطية .

(٧٧ × ١٣٥ سم)

القرن ٥ — ٦ م المتحف القبطى — ٢٠٢٣

٧٩ — قطعة مستديرة من القماش زخارفها منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان نرى بها إطاراً زخرفته كأنها قوالب الطوب رصت على شكل صنج العقد وفى الوسط زخرفة بسيطة من خطوط وحولها أربع صور لإله الحب وهو طائر ويحمل فى يديه أزهاراً وبينها فى أعلى وفى أسفل سلال الفاكهة وعلى الجوانب أسود رسمها فى غاية التنسيق .

(القطر ١٦ سم)

القرن ٥ — ٦ م المسيو جالانيس

٨٠ — قطعة مستديرة من القماش زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان بها إطار زخرفته كأنها قوالب الطوب رصت على شكل صنج العقد وفى الوسط رأس سيدة ملتفتة إلى اليمين يحف بها فى أعلى راكبان يحمل كل منهما رمحاً يواجه أحدهما الآخر . وفى أسفل راكبان متعاكسان يحمل كل منهما رمحاً وفى الوسط صورتان لإله الحب راكباً على بجعة (؟) .

(القطر ١٧ سم)

القرن ٥ — ٦ م المسيو جالانيس

٨١ — شريط به زخرفة لونها أرجوانى قاتم منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف على حافتيه أوراق شجر صغيرة مرتبطة

بإنصاف دوائر وفى الوسط صف رأسى من دوائر ومربعات على التعاقب وفى الدوائر زخارف نباتية منسقة وفى المربعات جنية (؟) رسمها منسق للغاية مع أعمدة وفروع نباتية

(٢٦ × ١٣,٥ سم)

القرن ٥ — ٦ م　　　　ش . بشتلى

٨٢ — كم قميص زخارفه من لون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف وقوامها شريطان متشابهان قصيران على حافة كل منهما زخرفة حلزونية وترى بالشريطين مستطيلاً به صف من خمسة مثمنات فى الأول صورة صليب ملطى وفى الثانى صورة أسد فى وضع جانبى وفى الثالث صليب ملطى وفى الرابع صورة رأس آدمى شعره طويل وفى الخامس صليب ملطى

وعلى الرغم من وجود هذه الصلبان فليس هناك ما يبرر أن القميص الذى كان متصلا به هذا الكم ، كان من الملابس الكهنوتية .

(١٩,٥ × ١٧ سم)

القرن ٥ — ٦　　　　الدكتور كيمر

٨٣ — جانب من قميص عبارة عن الجزء الأسفل لشريطين رأسيين متوازيين كانا يزينان منتصف الجزء الأمامى من القميص ، زخرفته متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف قوامها فروع نباتية منسقة ، موضوعة وضعاً رأسياً ، بينها طيور فى وضع جانبى أحدها حول رقبته شريط يتموج فى الهواء كالمألوف فى الفن الساسانى وعلى جانبى كل شريط

إطار من زخرفة كأنها قوالب من الطوب غير منتظمة الشكل ومتعاشقة في وضعها

والشريطان مثبتان فوق قماش لونه برتقالى قاتم . ولعل الزخارف التى بهما كانت مبعث الوحى لنساج العصر الفاطمى

(٢٩ × ٣٠,٥ سم)

القرن ٥ — ٦ م الدكتور كيمر

٨٤ — شريط من الأشرطة الرأسية لقميص زخرفته من لون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط الصوف قوامها إطار ضيق به أسماك في وضع جانبي تحف بصورة رجل واقف يحمل على كتفيه عصا معلقاً في طرفيها عنقود عنب وهذا الرسم من غير شك قد قصد به تمثيل يوشع أو أحد الجواسيس العائدين من فلسطين . وهذا الرسم في الواقع أحد الرسوم النادرة نسبياً التى نرى فيها الموضوعات الدينية المستمدة من الإنجيل واضحة لا لبس فيها

(٥,٥ × ١٥,٥ سم)

القرن ٥ — ٦ م الدكتور كيمر

٨٥ — قطعة مستديرة من القماش لعلها من قميص زخارفها من لون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف قوامها أسدان (؟) متواجهان بينهما نخلة لعلها تمثل شجرة الحياة وعلى جانبي رأس النخلة طائران متعاكسان وحول ذلك كله إطار زخرفته كأنها قوالب من الطوب غيرمنتظمة

الشكل ومتعاشقة فى وضعها وهذه الزخرفة شبيهة بما كان مألوفا على المنسوجات الحريرية البيزنطية والساسانية . (قارن القطعتين رقم ٨٧ ، ٨٩)

(القطر ١٥ سم)
الدكتور كيمر
القرن ٥ — ٦ م

٨٦ — قطعة قماش مربعة لعلها من قميص زخارفها من لون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان ويحف بالقطعة إطار داخله إطار آخر عاطل من الزخرفة لونه أرجوانى باهت يحف بدائرة فيها صورة رجل وصورة حيوان أو وحش هائل. ولعل هذا الرسم يمثل أحد الموضوعات الكلاسيكية مثل هرقل وأسد غابة نيمان مثلا

ونسيج القطعة غاية فى الرقة والدقة

(القطر ٧ سم)
الدكتور كيمر
القرن ٥ — ٦ م

٨٧ — قطعة مستديرة من القماش لعلها من قميص زخرفتها باللون البنى منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف وقوامها نخلة ساقها على شكل عمود لعلها الشجرة المعروفة بشجرة الحياة بها على جانبى ساقها إلى أسفل طائران متواجهان يحمل كل منهما فى منقاره جزءاً من فرع عنب متموج

وهذا الرسم مشابه للرسوم التى كانت مألوفة على المنسوجات البيزنطية والساسانية . (قارن القطعتين ٨٥ ، ٩٣)

(القطر ١١ سم)
الدكتور كيمر
القرن ٥ — ٦ م

٨٨ — شريط من القماش مطرز عليه زخارف باللون الذهبى وبخيوط من الصوف ، والجامات المستديرة قد أدخلت فى رقعة القميص بعد النسج

لأنها تغطى اللحمة ولكنها فى الواقع أدخلت بواسطة المغزل وقت أن كان الثوب لا يزال على المنسج . وفى نهاية الشريط على اليمين نرى نصف جامة ويدل منظرها على أنها كانت مستديرة ويحف بها إطار من دوائر صغيرة ، نرى فيها فتاة ترقص يظهر أنها تحمل زهرة فى يدها اليسرى وحلقة فى يدها اليمنى وحولها فروع نباتية وربما كان معها شخص آخر يقابلها

والزخارف التى من هذا القبيل المرسومة داخل جامات مستديرة بها صور آدمية كانت مألوفة فى الفن البيزنطى والساسانى لاسيما فى المنسوجات وليس ببعيد أن هذه القطعة لم تنسج فى مصر

(٤١ × ٢٥ سم)

القرن ٥ — ٦ م — الدكتور كيمر

٨٩ — قطعة قماش مستديرة زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف نرى فى وسطها حيواناً لعله أرنب ؟ حوله أربع نساء متكئات فى وضع متناسق وبينها أربعة صلبان ملطية وحول ذلك كله إطار من زخرفة نباتية

(قطر الجامة ١٠,٥ سم وقطر القطعة كلها ١٦ سم)

القرن ٥ — ٦ م — المسيو جورج ميخايليدس

٩٠ — قطعة قماش مستديرة زخارفها باللون الأرجوانى الباهت منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف نرى فيها فارساً متجهاً إلى اليسار يصطاد حيوانا من ذوات الأربع وحول ذلك كله إطار على شكل رءوس الحراب

(١٢ × ١٠ سم)

القرن ٥ — ٦ م — المسيو جورج ميخايليدس

٩١ — قطعة قماش بها جامات بيضاوية الشكل زخارفها باللون الأرجوانى القاتم منسوجة بطريقة التابسترى والجزء الأوسط عليه خطوط متوازية وأربع سلال للفاكهة واحدة فى كل زاوية من زواياها وفى وسط هذا الجزء جامة بيضاوية بها شخص جالس لعله سيدة (؟) تمسك سلة فاكهة أو أزهار وفى أعلى وفى أسفل على كل جانب جامات بيضاوية أضيفت إلى القطعة كل منها به صورة رجال ممسك بترس مستدير

(١٥ × ١٣ سم)

القرن ٤ — ٦ م المسيو جورج ميخايليدس

٩٢ — جزء من قميص زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ونرى فى وسطه صفا من ستة عقود تحت كل منها شخص رافع يديه إلى السماء يطلب البركة وعند قاعدة كل عمود رسم صليب وحول ذلك كله إطار من جامات بيضاوية فى كل منها صورة نصفية لشخص أو طائر أو حيوان أو زهرة أو شيء من هذا القبيل. والحيوانات هى أرانب وكلاب وبين الإطار وصف العقود زخارف حلزونية متصلة.

(١٨ × ٣١ سم)

القرن ٥ — ٦ م المسيو جورج ميخايليدس

٩٣ — قطعة مربعة من القماش لعلها من قميص زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان وللقطعة

إطار يحف بها من أوراق نباتية خارجة من الأجزاء العليا من خط متموج ، وداخل هذا إطار آخر من اثنى عشر مثمناً فى كل منها أوراق وأزهار منسقة وفى الوسط مربع به مثمن آخر وفى هذا صورة شجرة فوقها طائران متقابلان وحول جذعها كذلك طائران متقابلان أيضاً وهذه الشجرة تذكرنا بشجرة الحياة المعروفة فى الفن الساسانى ويمكن أن نقارن هذه القطعة بالجامات المستديرة التى نرى فيها جلياً تأثيرات هذا الفن (مثل رقم ٨٥ ، ٨٧)

(القطر = ٢٣٫٥ سم)

القرن ٥ — ٦ م — المسيو فرح فرح

٩٤ — قطعة قماش مستديرة زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان والصوف نرى فيها ثلاثة أشخاص يرقصون مع ماعز وهذه الزخرفة من موضوعات الفن الكلاسيكى وربما كان المقصود بها تمثيل جنيتين وحورية

(القطر ٧ سم)

القرن ٥ — ٦ م — المسيو نحمان

٩٥ — الجزء الأسفل من ستارة زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف وفى الجزء الأعلى صورة فارس يحمل حربة متجه إلى اليسار وأسفل ذلك شريط عريض من الزخرفة فى الجزء الأوسط منه جامة فيها صورة إله الحب فى منظر جانبى ويحف به من اليسار خيول مجنحة ومن اليمين صور لآلهة الحب يحملون طيوراً . وفى أسفل ذلك شريط آخر به صور فرسان يحملون رماحا وعدد من آلهة الحب ثم رأس آدمى تحت قبة

(٥٥ × ٤٠ سم)

القرن ٥ — ٦ م — المسيو نحمان

٩٦ — قطعة قماش مربعة عليها زخرفة باللونين الأبيض والأزرق القاتم منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان . ويحف بالقطعة إطار به زخرفة من أوراق أشجار ويتلوه إطار آخر به أشجار فى كل ركن من أركانه وبينها وريدات وفى الوسط دائرة بها خمسة أشكال كلاسيكية لعلها جنيات (؟) ترقص ومعها ماعز

(الضلع = ١٥سم)

القرن ٥ — ٦ م — المسيو نحمان

٩٧ — جزء من شريط زخرفته متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى ، بخيوط من الصوف قوامها صف من طيور مختلفة واقفة وسط زخارف حلزونية من فروع نباتية فى وضع أفقى ولعل هذا الشريط جزء من ستارة

(٤١ × ١٥ سم)

القرن ٥ — ٦ م — المسيو نحمان

٩٨ — جزء من ستارة لها خميلة مكونة من خيوط متصلة غير مقطوعة زخرفتها متعددة الألوان بخيوط الصوف والكتان قوامها فى الأصل إطار من خطوط متعرجة يحف بالقطعة ، وفى الوسط طاووسان متقابلان بينهما كأس قد تكون كأس العشاء الربانى وربما كانت تستعمل فى الهيكل أو فى أى غرض دينى آخر ، وفوق الطائر كتابة قبطية

(٣٨ × ١٠٠ سم)

القرن ٥ — ٦ م — محل تانو

٩٩ — ستارة لها خميلة مكونة من خيوط متصلة غير مقطوعة ، زخرفتها متعددة الألوان بخيوط من الصوف والكتان قوامها عمودان من الطراز الكورنثى يزدانان بزخرفة مضفورة ويحملان عارضة لها نفس الزخرفة ، تحتها صف من ثلاثة عقود تيجان أعمدتها ملفات ومعينات وزخرفتها من خطوط متقاطعة ، وتحت كل من العقدين الجانبيين صورة طاووس رأسه إلى الداخل وذيله منتشر للخارج وعلى رأسه وصدره صلبان ، أما العقد الأوسط فترى فيه ثوراً مجنحاً (؟) فوقه زخرفة من اللوتس . وأسفل ذلك كله زخرفة من خطوط متعرجة

وهذه الستارة من المحتمل أنها كانت مستعملة فى الأغراض الدينية وعملت لكى تعلق وراء المذبح أو بين الأعمدة فى الكنيسة وهى غير كاملة من أسفل وعلى ذلك لا يستبعد أنها كانت تستعمل أمام المذبح

وفى الرسم كتابة قبطية لم تفسر بعد

(١١٩ × ١٩٨ سم)

القرن ٥ — ٦ م　　　　محل تانو

١٠٠ — قطعة مستطيلة من القماش لعلها من قميص زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان (؟) فى وسطها جامة مستديرة لها إطار من خطوط منكسرة فى داخلها إلى أسفل صورة أسدين متعاكسين وفوقهما طائران و بطتان وفوق هذين شيئان غير واضحين لعلهما إلها الحب أو إلها النصر طائرين . وفى كل زاوية ربع جامة

بيضاوية فيها شيء طائر ولها إطار مشابه للسابق ويحيط بالقطعة كلها زخرفة من خطوط متعرجة

ويطغى التنسيق على الزخارف جميعاً ولكن النسيج رقيق نسبياً .

(٢٢ × ١٦٫٥ سم)

القرن السادس — مجموعة الأمير يوسف كمال بدار الآثار العربية — ٦٦٤٥/٧١

١٠١ — قطعة قماش مربعة لعلها من قميص زخرفتها باللون الأسود منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف وقوامها أربع زوايا منفصلة تكون هـذا المربع ، بداخل كل زاوية معينات متصلة وبينها أشكال بيضاوية

وفى الوسط مربع آخر يتوسطه زهرية يخرج منها قرنفلتان وعلى كل من جانبيها صورة أسد فى وضع جانبى وفوق ذلك راقصان (؟) ولعل هذا منظر من مناظر باكوس إله الخمر .

(١٨ × ١٥ سم)

القرن السادس — مجموعة الأمير يوسف كمال بدار الآثار العربية — ٦٦٤٥/٨٥

١٠٢ — الجزء الأوسط من الجانب الأمامى لقميص ، زخارفه مختلفة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ويحف به إطار ضيق من أوراق نباتية مدببة فى وضع رأسى وفى أسفل فتحة الرقبة شريط على شكل حرف (u) فى داخله إلى أعلى شخصان واقفان يحف بهما إطار من طيور وأزهار على التعاقب وخارج هذا إطار أوسع من السابق به سبعة

أشخاص يرقصون أو يحلقون فى الهواء ؟ وفى كل من جانبى هذا الشريط إلى أسفل طائر ومن هذين الجانبين يمتد إلى أسفل شريطان رأسيان على الجانبين نرى فيهما أشجاراً وجامات مستديرة على التعاقب وفى الجامات طيور وأسود وأرانب فى وضع جانبى ويتصل هـذان الشريطان الرأسيان من أعلى بشريط أفقى

(١٠٨ × ٣٣ سم)
القرن السادس — المتحف القبطى — ١٧٩٤

١٠٣ — قطعة قماش مربعة لعلها من قميص زخرفتها من لون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف قوامها إطار من زخارف حلزونية وفى الوسط ثلاثة أشخاص واقفين تبدو حول رءوسهم هالة وقد طغى التنسيق على رسمهم

(١٠,٥ × ٩,٥سم)
القرن السادس — المتحف القبطى — ١٩٨٤

١٠٤ — قطعة قماش مربعة لعلها من قميص زخرفتها بلون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف قوامها إطار من زخارف حلزونية وفى الوسط ثلاثة أشخاص واقفون وحول رءوسهم هالة وقد طغى التنسيق على رسمهم

(١٠,٥ × ٩,٦سم)
القرن السادس — المتحف القبطى — ١٩٨٥

١٠٥ — قطعة قماش مربعة لعلها من قميص زخرفتها بلون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف قوامها إطار من زخارف

حلزونية وفى الوسط ثلاثة أشخاص واقفون تبدو حول رؤوسهم هالة وقد طغى التنسيق على رسمهم

(١٠,٥ × ٩,٥ سم)

القرن السادس — المتحف القبطى — ١٩٨٦

١٠٦ — قطعة مستديرة من القماش لعلها من قميص زخارفها باللونين الارجوانى والأصفر منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف قوامها إطار من زخارف حلزونية وداخله فى الوسط صورتان متواجهتان لإله الحب وهو طائر ، و إلى أعلى أسدان متواجهان و إلى أسفل أسدان متعا كسان والأخير منهما مقلوب الوضع

(١٠,٥ × ٩,٥ سم)

القرن السادس — المتحف القبطى — ١٧٧٨

١٠٧ — قطعة مستديرة من القماش لعلها من قميص زخارفها باللونين الارجوانى والأصفر منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف قوامها إطار من زخارف حلزونية وداخله فى الوسط صورتان متواجتهان لإله الحب وهو طائر ، و إلى أعلى أسدان متواجهان و إلى أسفل أسدان متعا كسان والأخير منهما مقلوب الوضع

(١٠,٥ × ٩,٥ سم)

القرس السادس — المتحف القبطى — ١٧٧٩

١٠٨ — قطعة مستديرة من القماش لعلها من قميص زخارفها باللونين الأرجوانى والأصفر منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف قوامها

إطارمن زخارف حلزونية ، وداخله فى الوسط صورتان متواجهتان لإله الحب وهو طائر و إلى أعلى أسدان متواجهان و إلى أسفل أسدان متعا كسان والأخير منهما مقلوب الوضع

(١٩,٥ × ٩,٥سم)

القرن السادس — المتحف القبطى

١٠٩ — قطعة مستديرة من القماش ، لعلها من قميص ، زخارفها باللونين الأرجوانى والأصفر ، منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، قوامها إطار من زخارف حلزونية ، وداخله فى الوسط صورتان متواجهتان لإله الحب وهو طائر ، و إلى أعلى أسدان متواجهان ، و إلى أسفل أسدان متعا كسان والأخير منهما مقلوب الوضع

(١٩,٥ × ٩,٥سم)

القرن السادس — المتحف القبطى

١١٠ — قطعة مستديرة من القماش لعلها فى الأصل جزء من قميص ، زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف قوامها إطار من مستطيلات غير منتظمة ، وداخله فى الوسط صورة محارب فوق وحش له رأسان ، و يطغى التنسيق على الرسم

(القطر ١٠,٥ سم)

القرن السادس — المتحف القبطى

١١١ — قطعة قماش مستديرة لعلها من قميص زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، وقوامها فى الوسط خمسة

دوائر موزعة بالتناسق بها زخارف نباتية (أزهار أو أشجار) منسقة والاطار من مستطيلات غير منتظمة الشكل ومتعاشقة فى وضعها

(القطر ١٧ سم)

القرن السادس — المتحف القبطى — ٤٧٢٩

١١٢ — قطة قماش مستديرة لعلها فى الأصل من قميص ، زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ونرى فى وسط القطعة دائرة بها طائر حوله إطار من زخارف حلزونية وعلى الجانبين فى أعلى وفى أسفل أسدان متواجهان و بين الأسدين العلويين والأسدين السفليين على كل من الجانبين صورة شخص راكع ، وحول هذا كله إطار من أزهار وأوراق منسقة للغاية وخارج هذا إطار آخر من متوازى مستطيلات موضوعة وضعاً مائلا

(القطر ٢١ سم)

القرن السادس — المتحف القبطى — ٤٧٢٠

١١٣ — قطعة قماش مستديرة لعلها فى الأصل من قميص ، زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، نرى فى وسط القطعة صورة نصفية لشخص وفوق ذلك وتحته أسدان ، وعلى كل جانب حيوان من ذوات الأربع لعلها أيضا أسود ، وفى الزوايا بين الأسود زخارف نباتية منسقة ويحف بهذا كله من الخارج إطار من مستطيلات صغيرة غير منتظمة الشكل ومتعاشقة فى وضعها

(القطر ١٧ سم)

القرن السادس — المتحف القبطى — ٤٧٧٦

١١٤ — قطعة قماش مستديرة لعلها فى الأصل من قميص زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى نرى فيها إطاراً من مستطيلات غير منتظمة الشكل ومتعاشقة فى وضعها ، وداخله تسعة زخارف منسقة من أشجار وأزهار وأوراق موزعة بالتناسب

(القطر ١٧ سم)

القرن السادس — المتحف القبطى — ٤٧٦٤

١١٥ — قطعة قماش مستديرة لعلها من قميص ، زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان ، يحف بها إطار من أوراق نباتية صغيرة فى داخله صورة رجلين واقفين على جانبى شجرة رفيعة يحمل أحدهما فى يده اليسرى هراوة ويحمل الآخر فى يده اليمنى هراوة مثلها ولكل من الهراوتين عقدة مستطيلة الشكل فى أسفلها بينما ينتهى أعلاها بثلاث شعب ولا يبدو على الرجلين أنهما قدّيسان ، ولا يظهر أنهما يمثلان بوسيدون أو أى إله كلاسيكى آخر ممن يحملون الرمح ذى الثلاث شعب ، كما أنهما أيضا ليسا محاربين ولعلهما يمثلان امبراطوريين من الأباطرة الرومان الذين نرى صورهم على العملة الرومانية المتأخرة أو الأباطرة البزنطيين الذين نرى صورهم على الحرير البزنطى لما بين صورتيهما وصور هؤلاء الأباطرة من تشابه (أنظر اللوحة رقم ٦ من كتاب Otto V. Falke المسمى (Decorative Silks) . وإذا كانا يمثلان فعلا موضوعا كلاسيكيا فأقرب

تفسير لذلك هو أنهما ديوسكورى أبناء زيوس (أنظر الرسم رقم ٤٦ من الكتاب سالف الذكر)

(٢٠ × ١٩سم)

القرن السادس المسيو أشيروف

١١٦ — نصف قميص زخارفه من لونين هما الأحمر والأصفر منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف، ترى فى وسطه شريطين متوازيين من الزخرفة يتصلان من أسفل بواسطة شريط أفقى يتجه فى نهايتيه إلى أعلى و يسير لمسافة قصيرة، و بين الشريطين الرأسيين يوجد شريطان عاطلان من الزخرف لونهما باهت، وعلى كل من الجانبين ترى شريطين متشابهين والرسم الرئيسى عبارة عن معينات وجامات بيضاوية الشكل كبيرة وصغيرة وللقطعة أهداب مكونة من خيوط السدى

(٩٨ × ١٩٨سم)

القرن السادس ش . بشتلى

١١٧ — شريط من القماش زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من صوف، له إطار من أوراق شجر بداخله إطار آخر به دوائر يربطها ببعضها خطوط متموجة ويفصلها عن بعضها فروع نباتية متصل بكل واحد منها ثلاث أوراق. وفى الدوائر زخارف على شكل الصليب الملطى تتعاقب مع طيور وحيوانات وصور آدمية وفى الدائرة الوسطى صحفة فاكهة

وهذا الشريط ليس جزءا من قميص ولكنه كان يعرض أفقيا.

(١٤٠ × ٢٥ سم)

القرن السادس جفرى بطرس غالى بك

١١٨ — شريط من القماش زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف تشبه زخرفته زخرفة الشريط رقم ١١٧ ولكن فى إحدى الدوائر نرى صورة شخص واقف حوله حيوانان من ذوات الأربع

والشريط غير كامل وقد نسج لكى يعرض أفقيا

(٨٩ × ٢٤ سم)

القرن السادس — جفرى بطرس غالى بك

١١٩ — كم قميص زخارفه باللون الأسود ، منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، عليه شريطان متشابهان فى التصميم الزخرفى ومختلفان فى الرسم ، فى نهاية كل منهما جامة مستديرة بها طائر ، والزخرفة الرئيسية عبارة عن عدة صور لقنطور معها كؤوس خمر ووحوش هائلة ، تجر حميراً ، وأقزام تحارب أسوداً ، ثم باكوس فى عربة يجرها نمر ، وأشخاص جالسين فى وليمة شراب الخ . وعلى الرغم من أن روح التنسيق والتحوير تطغى على الرسم إلا أن الفكرة الكامنة وراءه يمكن تبينها فى يسر فالمنظر ، أغلب الظن ، يمثل الإله باكوس

(٢٤ × ١٢ سم)

القرن السادس — الدكتور كيمر

١٢٠ — الجزء الأمامى من قميص زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف به شريطان رأسيان متوازيان

ويربطهما معاً من أعلى شريط أفقى ولهما إطار من زخارف حلزونية متصلة وفى الأشرطة سواء ما كان منها أفقياً أو رأسياً جامات مستديرة غير منتظمة الشكل بها صور نصفية أو حيوانات (أرانب وأسود) أو طيور ، والطيور والحيوانات فى وضع جانبى والصور النصفية مقلوبة ومن أسفل الشريط الأفقى تتدلى أربع أوراق نباتية على شكل القلب .

واللون الرئيسى هو الأزرق المائل إلى الاخضرار وهذا غير مألوف فى هذه المنسوجات

(٦٧ × ٤٤ سم)

القرن السادس — الدكتور كيمر

١٢١ — شريط من قماش لعله من قميص زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، ويتكون من جزءين أصلهما من شريط رأسى ثم ثبتا بجوار بعضها ليتضاعف الاتساع ويتضاعف بذلك الرسم . وقوام الزخرفة أشخاص آدمية تركب حيوانات أو وحوشاً هائلة فنرى حورية تركب فرس البحر ونساء (لعلهن حوريات البحر) واقفات بين ذيول أسماك ، وشخصان يركبان حيواناً واحداً ، وجميع هذه الرسوم منسقة للغاية .

(٢٩ × ١٨ سم)

القرن السادس — الدكتور كيمر

١٢٢ — شريط من قماش لعله من قميص زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف يتكون من جزءين أصلهما

من شريط رأسى ثم ثبتا بجوار بعضهما لتضاعف الاتساع و يتضاعف بذلك الرسم . والأشخاص المرسومون يركبون حيوانات مختلفة أو وحوشاً هائلة ويبدو بعض هذه الوحوش على صورة أيل له يدا إنسان لعله « اكتيون » ونرى أيضاً شخصين يركبان حيواناً واحداً ، ولعل المقصود من هؤلاء الأشخاص هو تمثيل صورة حوريات البحر أو الحيوانات المائية . وجميع هذه الرسوم منسقة للغاية

(٢٩ × ١٨,٥ سم)

القرن السادس — الدكتور كيمر

١٢٣ — قطعة مستديرة من القماش زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، نرى فى الوسط صورتين لإلهة الغناء فى وضع متناسب و بينهما طائران متواجهان وأسفلهما أسدان متعاكسان

(القطر ٩ سم)

القرن السادس — المسيو جورج ميخايليدس

١٢٤ — قطعةمثمنة من القماش زخارفها منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الكتان والصوف . ولها إطار من خطين متوازيين لونهما أبيض و به أربعة أسود رابضة تحيط برأس حيوان ؟ فى الوسط ، وفى الزاويتين السفليتين حيوانان من الصعب تمييزهما

(١٩,٥ × ١١ سم)

القرن السادس — المسيو جورج ميخايليدس

١٢٥ — قطعة قماش مستديرة عليها زخارف متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف نرى فى وسطها دائرة صغيرة بها طائر منسق لعله ديك أو نسر رأسه ملتفتة إلى الوراء ، ويحيط بذلك ثمانية فروع نباتية مزهرة رسمها مهذب للغاية ، ويحف بالجميع جدائل بينها نقط

(١٦ × ١٨سم)

القرن السادس — المسيو جورج ميخايليدس

١٢٦ — الجزء الأمامى من قميص زخارفه مختلفة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف نرى به إطاراً من زخارف حلزونية متصلة يحف بجميع الرسوم وفوق كل من الكتفين جامة مستديرة بها رجل حول رأسه هالة وبجواره حيوان ، وينزل من هاتين الجامتين شريطان رأسيان بكل منهما صور آدميين فى أشكال وأوضاع مختلفة ، وقد طغى على رسمها التنسيق ويعترض هذين الشريطين جامات مستديرة فى كل منها شخص يشبه الموجود فى الجامة التى على الكتف ، وبين جامتى الكتفين نرى الجزء الأمامى من الرقبة مكوناً من عدد من الأشرطة الأفقية : فى الجزء العلوى زخارف منسقة، وتحت هذا صف من فرس البحر (؟) رسمه منسق، وتحت هذا صف من رجال رسمهم أيضاً غاية فى التنسيق ويشبهون الرجال الذين فى الشريطين الرأسيين على الجانبين ، ويتوسط هذا الشريط جامة مستديرة بها صورة إنسان تشبه تلك التى فى الجامات التى على الكتف ،

وأسفل هذه الجامة مستطيل به رجلان ملتحيان واقفان ، حول رأس كل منهما هالة ، وأسفل ذلك شريط على شكل حرف U فيه صف من صور منسقة لرجال شبيهة بالصور التى فى الشريطين الرأسيين ، والصور التى فى الجامات فى وضع جانبى أما الصور الأخرى فرأسية

(١,٠٨ × ٥٥ سم)

القرن السادس — المسيو جورج ميخايليدس

١٢٧ — جزء من ستارة زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، نرى به ثلاثة أشرطة أفقية متوازية : فى الشريط الأدنى صف من فرسان يهاجمون جنوداً و بقايا قبة ، وفى الشريط الثانى الذى فوق هذا صفان من صور إله الحب وأسود وأرانب و به جامتان مستديرتان بهما أسود ، وفى الجزء الأيسر من هذا الشريط إلى اليسار صور أسماك وطيور رسمها منسق للغاية ، والشريط الثالث الذى يعلو هذا به زخارف تشبه الجزء الأيسر من الشريط الأوسط

(٣٥ × ٧٢ سم)

القرن السادس — المسيو نحمان

١٢٨ — جزء من ستارة زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف، ترى به عدداً من الأشرطة المتوازية الأفقية ، فى الشريط العلوى قبة على يمينها و يسارها صور فرسان وآلهة الحب

وفى الشريط الثانى صف من آلهة الحب ثم أسماك منسقة ثم فروع نباتية الخ ، وفى الشريط الثالث صورة فارس فى أقصى اليمين ، وفى الشريط الرابع فارس وإله الحب ثم مربع به امرأة جالسة، وزخرفة الشريط الخامس تشبه زخرفة الشريط الثالث ، وزخرفة الشريط السادس تشبه زخرفة الشريط الثانى ، والشريط الأدنى يكرر زخارف الشريط الأعلى

ونستدل من القطعة المفصولة التى إلى اليسار على أن زخارف هذا الجزء الأيسر تشبه زخارف الجانب الأيمن

(٩٤ × ٨٤ سم)

القرن السادس — المسيو نحمان

١٢٩ — الجزء الأوسط من الجانب الأمامى لقميص زخرفته بألوان ثلاثة هى الأحمر والأصفر الفاتح والأصفر الغامق منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان . نرى فى الوسط شريطاً رأسياً به صلبان يونانية فى داخل دوائر ومستطيلات على التعاقب فوق أرضية حمراء ، وعلى الجانبين إطار من دوائر بها زخرفة تشبه المنجل لونها أحمر فوق أرضية لونها أصفر فاتح ، وبعد كل خمس دوائر نرى دائرة أرضيتها حمراء يتوسطها صليب ، والجزء الأمامى من فتحة الرقبة كان يزدان بمربع كبير غُضِّن جزؤه العلوى بحيث يتداخل بعضه فى بعض لكى يتلاءم مع اتساع الفتحة ، وفى المربع دائرة ، وفى كل زاوية حصان فوقه طائر وفى هذه الدائرة عدد من جامات مستديرة صغيرة فى داخلها صور صغيرة تمثل إله الحب الخ وهناك مربع آخر

به زخارف مشابهة وفى الوسط جامة مستديرة بها إنسان على ظهر جواد ، وبالنظر للتغضين الذى أشرنا إليه نلاحظ أن الدائرة والمربع قد نقص حجمهما حتى النصف . وهناك قطعة من الكتان عليها نفس هذا الرسم فى مجموعة خاصة

(١٢٤ × ٥٤ سم)

القرن السادس — المسيو نحمان

١٣٠ — شريط من القماش أصله من قميص زخرفته مختلفة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، نرى به صفاً طويلا من صور آدمية بعضها عار و بعضها غير عار فى هيئات مختلفة وحركات شتى مع حيوانات منثورة هنا وهناك . و يلوح أن هذه الصور كان يقصد منها تمثيل موضوعات معينة ولكن تحديد هذه الموضوعات متعذر الآن على أننا نستطيع القول بأنها تشير إلى موضوعات كلاسيكية أو قصص مستمدة من الكتاب المقدس ، وعلى حافتها إطار ضيق من أوراق أشجار موضوع على خط متموج.

والقطعة كلها تتركب من جزءين متصلين ببعضهما ولكنهما ليسا فى وضعهما الأصلى على الرغم من أنهما من نفس الثوب

(٤٤ × ١٠٠ سم واتساع الشريط ٩ سم)

القرن السادس — المتحف القبطى — ١٧٤٠

١٣١ ، ١٣٢ — جزءان من شريط واحد أو على الأقل من قميص واحد فى الأصل ، زخارفهما متعددة الألوان منسوجة بالتابسترى بخيوط من الصوف ، يمتد على كل من جانبيهما شريط أحمر بسيط به زخارف على شكل

منجل و بين هذين الشريطين نرى صفاً رأسيا من مستطيلات صغيرة يفصلها عن بعضها أوراق أشجار مسننة وفى هذه المستطيلات اسود أو نسور ناشرة أجنحتها أو مخلوقات آدمية على التعاقب وهذه الزخارف موضوعة وضعاً جانبياً

(٤٥ × ٨٥ سم ٤٤٫٥ × ١١ سم)

القرن ٦ — ٧ م المتحف القبطى — ٢٠٦٥

١٣٣ ، ١٣٤ — جزءان من شريط واحد أو من شريطين متشابهين من قميص زخارفهما متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، نرى بهما صفاً رأسياً من جامات مستديرة (أو مثمنات غير منتظمة) موضوعة على التعاقب مع فرعين نباتيين وكل جامة مستديرة بها أسد أو نسر ناشر جناحيه أو شخص آدمى أو صورة نصفية أو نبات أو مجموعة من ثلاثة أو أربعة طيور

(٣٤ × ١٣سم — ٦٢ × ١٥سم)

القرن ٦ — ٧ م المتحف القبطى — ٢٠٢٥،٢٠٢٦

١٣٥ — الجزء الأمامى من قميص زخارفه من لون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف، نرى به شريطين رأسيين يجريان على الجانبين و يرتبطان ببعضها بشريط مشابه لهما ولكنه فى وضع أفقى ومن هذا الأخير تتدلى جامتان مستديرتان ، وأسفلهما شريط رأسى آخر يمتد إلى أسفل بين الشريطين الرأسيين سالفى الذكر . والأشرطة الرأسية فى أسفلها إطار أفقى قصير وهى تزدان بصور أشخاص يطغى على رسمها التنسيق لعلها

آلهة الحب الخ ، وفى الأرضية زخارف منسقة ويحف بجميع الأشرطة إطار من رءوس حراب نباتية مستديرة موضوعة على التعاقب على خط متموج .

(١٤٠ × ٥٥ سم)

القرن ٦ — ٧ م		المتحف القبطى — ٤١٢٨

١٣٦ — الجزء الأسفل من وجه أو ظهر قميص ، زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان ، نرى به شريطاً رأسياً مملوءاً بمعينات متجاورة محصورة بين إطارين بهما زخارف كالعصى ، ويقطع هذا الشريط من أسفل شريط آخر أفقى يتجه فى نهايتيه إلى أعلى حيث ينتهى بورقة شجر على غصنها ، وفى الورقتين زخارف على شكل صليب ، وفى الشريط نفسه نرى صفاً من جامات مستديرة بها زخارف على شكل صليب ، وفى الفراغ بين الجامات زخرفة على شكل الهرم . وهناك مربعان فى الزاويتين الحادثتين عن اتجاه الشريط الأفقى إلى أعلى فى كل منهما شكل بيضاوى به أشكال آدمية منسقة للغاية ، وفى الزوايا بين الأشكال البيضاوية وإطار المربع ذى العصى حيوانات منسقة (؟) لعلها ماعز (؟)

(٥٥ × ٨٨ سم)

القرن ٦ — ٧ م		المتحف القبطى — ٢٠٢٧

١٣٧ — جزء من الجانب الأمامى لرقبة قميص زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف نرى به على الجانبين شريطاً به جامات مستديرة وأنصاف جامات ، ومقدم الرقبة نفسه مكون من شريطين

أفقيين بهما أشكال بيضاوية وجامات مستديرة ومثمنات وزخارف أخرى منسقة ، وأسفل منتصف الشريط الأدنى شكل نصف بيضاوى به جنيتان ترقصان فى وضع جانبى ، ويحف بهذا الشكل من الخارج شكل نصف بيضاوى آخر به صف من الكلاب التى تشبه الكلاب الفرنسية الصغيرة، وأسفل كل هذا يوجد شريط منحنى به جامات مستديرة ونصف جامات بها زخارف مختلفة مثل الموجودة فى الأشرطة الجانبية غاية فى التنسيق

(٤٠ × ٥٥ سم)

القرن ٦ — ٧ م　　　　　　　　　　　　　　　　جفرى بطرس غالى بك

١٣٨ — شريط من القماش ألوانه متعددة ، وزخارفه منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، له إطار ضيق مزخرف ، وفى الداخل صف طويل من الهة الحب يصطادون الأسود وراكبون على الخيول ومشغولون بألعاب كهذه . ويتخلل ذلك وريدات موضوعة على مسافات غير منتظمة

ويطغى التنسيق على الرسم بأجمعه وإذا كان المقصود من الشريط تزيين قميص فقد كان الواجب أن يسير إلى أعلى أو إلى أسفل لأن تصميمه الزخرفى أفقى أكثر منه رأسى . ويلوح أن الزخرفة لا تمثل موضوعا معينا وإنما قصد بها الزينة فقط

(٧٩ × ٥٥ سم)

القرن ٦ — ٧ م　　　　　　　　　　　　　　　　المستر دمفيل

١٣٩ — شريط غير كامل من القماش، متعدد الألوان زخارفه منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، له على حافتيه إطار من زخرفة حلزونية متصلة ، وفى داخله فوق أرضية حمراء نرى صوراً آدمية وحيوانية منسقة ، وإلى أسفل شكل نصف بيضاوى فى وسطه عنصر زخرفى يحيط به شريط ضيق به أوراق أشجار على شكل القلب موضوعة فوق بعضها

(٥٦ × ١٣ سم)

القرن ٦ — ٧م جفرى بطرس غالى بك

١٤٠ — شريط غير كامل من القماش زخارفه بألوان متعددة، منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، يشبه الشريط السابق (١٣٩) فنرى فيه صوراً آدمية وحيوانات منسقة للغاية فى وضع رأسى

(٨٨ × ١٣ سم)

القرن ٦ — ٧ م جفرى بطرس غالى بك

١٤١ — شريط رأسى من القماش يلوح أنه كان يزين قميصاً ، زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، ويحف به إطار من زخارف حلزونية متصلة وفى داخله فوق أرضية حمراء شريط رأسى من جامات مستطيلة أو مستديرة على التعاقب ينتهى إلى أسفل بجامة نصف بيضاوية . وفى كل الجامات خليط من أشكال آدمية وحيوانية (أهمها الخيول) غاية فى التنسيق ، والجامة نصف البيضاوية

وفى وسطها عنصر زخرفى يحيط به شريط ضيق من أوراق نباتية على شكل القلب .

(١٢٥ × ١٩ سم)
القرن ٦ — ٧ م
چفرى بطرس غالى بك

١٤٢ — الجزء الأدنى من الشريط رقم ١٤١ زخارفه متعددة الألوان ومنسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف نرى أسفل الشكل النصف بيضاوى أهداباً تبين نهاية الشريط وفى داخل هذا الشكل صور تمثل إله الحب وهو طائر

(٤٢ × ٢٣ سم)
القرن ٦ — ٧ م
چفرى بطرس غالى بك

١٤٣ — قميص زخارفه من ألوان متعددة منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، له أهداب عند كل من نهايته وفوق كل من جانبيه أشرطة عاطلة من الزخرفة، وفى كل من زواياه مربع ، وفى منتصفه شريطان متوازيان يحف بهما ، كما يحف بالمربع كذلك ، إطار من زخارف حلزونية متصلة ، ونرى فى الشريطين خليطاً من أشكال آدمية وحيوانية منسقة للغاية وهنا وهناك أشكال بيضاوية فيها زخارف ، وفى نهايتى الأشرطة مربعات منفصلة بها أربعة مربعات صغيرة فى كل منها زخرفة منسقة للغاية ، وفى أقصى نهاية كل منها شريط مزخرف وفى كل من المربعات التى فى الزاوية تسع عناصر زخرفية: خمسة داخل أشكال بيضاوية (إله الحب أو زخارف نباتية وأربعة ليست محصورة فى شىء (أشخاص آدمية وخيول (؟)

والرسم كله يطغى عليه التنسيق ، والأشكال فى بعض الأحيان فى وضع رأسى وفى بعض الأحيان فى وضع جانبى فهى معتبرة كأنها عناصر زخرفية فحسب وليست موضوعات معينة

والقميص يشبه (البونشو) فله فتحة فى الوسط للرقبة وفتحتان فى الجانبين للأذرع

(١٢٨ × ٢٣٧ سم)

القرن ٦ — ٧ م — چفرى بطرس غالى بك

١٤٤ — كم قميص زخارفه باللون الأزرق القاتم ، منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، نرى به شريطين على جانبى كل منهما إطار من معينات مكونة من نقط فوق خط متموج ، وبين المعينات نقط بسيطة والشريطان متشابهان ، وفى أسفل الكم عقدان متجاوران فى كل منهما صورة شخص آدمى ، والعقدان من النوع المدبب (بسبب الطريقة الفنية للنسيج ؟) ويظهر أن تحتهما ما يشبه كوخ الراعى ، وفوق ذلك مثمن به رجل متكئ (؟) أو رجل ممسك بشىء فى كل من يديه قد يكون طائراً ؟ أو أرنباً ؟ وفوق ذلك نرى أن منظر العقدين يتكرر

ولما كان الأشخاص الواقفون يحملون زعفاً فمن الممكن أنه قصد بهم تمثيل القديسين ومع ذلك فجميع الرسوم قد طغى عليها التنسيق لدرجة يصعب معها القطع بشىء

(١٦ × ٣٣ سم)

القرن ٦ — ٧ م — الدكتور كيمر

١٤٥ — شريط لعله جزء من الأشرطة الرأسية لقميص زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، نرى فيه إطاراً صغيراً من النقط (إطار ڤان ديك) ويتلو ذلك إطار آخر من خطوط منكسرة ، أما الرسم فقوامه صف من أشخاص آدمية وحيوانات ، ويلوح أن المقصود بالرسم هو تمثيل قصة من القصص لأنه لايتكرر ، ونرى به أشخاصاً جالسين على عروش وأشخاصاً راكبين وأشخاصاً متجمعين حول زهرية أو وعاء للطبخ ورجال ونساء الخ . ونرى هنا وهناك جامات مستديرة بها أشخاص آدمية وحيوانات منسقة

(٥٢ × ١٧٫٥ سم)

القرن ٦ — ٧ م — الدكتور كيمر

١٤٦ — قطعة مستديرة من القماش لعلها من قميص زخارفها بألوان متعددة منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، نرى فى وسطها شكلا بيضاوياً به زخرفة على شكل صليب ، وأسفل ذلك سلة طويلة للفاكهة (؟) ثم سلة أخرى للفاكهة أيضا مقلوبة الوضع ، وعلى جانبى هذا الشكل سمكة متجهة إلى الداخل ، وفوق هذا صورة راميان بالنبال أسفلهما قزمان أو قردان وجميع هذه الأشخاص تتجه إلى الداخل

(القطر ٢٠ سم)

القرن ٦ — ٧ م — الدكتور كيمر

١٤٧ — قطعة قماش مستديرة لعلها من قميص زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، بها اطار من خطوط منكسرة وفى الوسط شجرة منسقة على كل من جانبيها شخص يرقص

(القطر ١٤٫٥ سم)

القرن ٦ — ٧ م الدكتور كيمر

١٤٨ — شريط من القماش زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف وهى منسقة للغاية ففى الصف العلوى نرى مجموعة من أشكال نصف بيضاوية وفى الصف السفلى زخارف هرمية الشكل تتعاقب مع الزخارف سالفة الذكر

(٧٢ × ١٢ سم)

القرن ٦ — ٧ م المسيو نحمان

١٤٩ — قميص زخارفه متعددة الألوان ، منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، وهو من النوع المعروف بالپونشو (Poncho) له فتحة للرأس وأكمام قصيرة تمتد إلى الخارج منه (وليست مضافة إليه) ، وقوام زخرفته شريطان رأسيان متوازيان يمتدان من أسفل واجهة القميص إلى أسفل ظهره ماران بالكتفين ، نرى فيهما جامات بيضاوية غير منتظمة (أربعة فى الصدر وأربعة فى الظهر وواحدة على الكتف) موضوعة فوق أرضية مزهرة وفيها زخارف نباتية منسقة ، وفى أسفل الأشرطة الرأسية مستطيلات

بها زخارف منسقة شبيهة بالسابقة ، وفى الزوايا السفلية لصدر القميص وظهره أربعة مربعات فى كل منها شكل بيضاوى شبيه بالأشكال الموجودة فى الأشرطة الرأسية ، وهناك جامة مستديرة فى وسط كل جانب من جوانب الاطار ، وعلى كل كم شريط قصير مكون من شريطين أفقيين أرضيتهما مزهرة ، وجميع هذه الزخارف منسقة للغاية ولها إطار من رءوس الحراب

(الجزء الأمامى ١٢٥ × ١٣٤ سم والجزء الخلفى مثل ذلك)

القرن السابع — المتحف القبطى — ٤٤٩٨

١٥٠ — جانب من الجزء الأمامى لقميص زخارفه متعددة الألوان ، منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، نرى فى أسفل فتحة الرقبة شريطاً أفقياً زخارفه لا يمكن تمييزها ، وأسفل هذا شريطان أفقيان فيهما صفوف من أشخاص آدمية يرقصون (؟) ، يلى ذلك صف من جامات مستديرة متصلة فى كل منها صورة نصفية ، ثم يلى ذلك صف من أشخاص يرقصون ، وأسفل ذلك أربعة أشرطة رأسية متوازية تمتد إلى أسفل فيها أشخاص يرقصون وجامات مستديرة بها صور نصفية موزعة على مسافات منتظمة وقد كان يربطها من أعلى شريط أفقى به زخارف مشابهة . وجميع هذه الزخارف يحف بها إطار من زخارف حلزونية متصلة ، وعلى كل كتف جامة مستطيلة أعلاها (وعلى الأصح أسفلها) شريطان بهما زخارف نباتية يحف بهما إطار من خطين متوازيين و بكل منهما صورة آدمية و يحف ، بالقطعة كلها من الجانبين شريطان عاطلان من الزخرفة لونهما أبيض

ويصح لنا أن نتساءل هل الأشخاص الآدمية ترقص ؟ فبعضها يحمل أسلحة أو أشياء أخرى ، وآخرين رافعين أيديهم إلى السماء يطلبون الرحمة .

وجميع الصور الآدمية والصور التصفية مقلوبة الوضع أى أن الرسم كله مقلوب رأساً على عقب

(٦٨ × ١٤٧٫٥سم)
القرن السابع — المتحف القبطى — ٤١٢٢

١٥١ — قميص كامل نرى أهدابه فى أسفل صدره وظهره، وهو مصنوع على هيئة پونشو (Poncho) له فتحة للرأس ولا أكمام له، وزخارفه من لون واحد منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، وقوامها شريطان متوازيان يمتدان على الكتفين من أسفل الصدر إلى أسفل الظهر ولهما إطار من رءوس حراب وفى نهاية كل منهما شخص واقف داخل مستطيل ، ونرى فى هذين الشريطين صفا متصلا من خليط من أشخاص ليس من السهل تمييزها ولكن يظهر أن معظمها حيوانات أو طيور أو أسماك و بعضها آدميين، وهناك بعض جامات بها أشكال آدمية وقد طغى التنسيق على الرسوم جميعها

(مقاس الصدر ١١١ × ٩٢ سم وهذا بعينه مقاس الظهر)
القرن السابع — المتحف القبطى — ٢٠٧١

١٥٢ — الجزء الأمامى من قميص زخارفه متعددة الألوان ، منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، نرى فى أسفل فتحة الرقبة شريطاً

أفقياً بها زخرفة من معينات ، وأسفل ذلك شريطاً أفقياً آخر به صف من أشخاص آدمية وأشجار حولها طيور وزخارف على شكل النجوم ، وهذا الشريط يتجه إلى أسفل من نهايتيه ويسير على جانبي القميص على هيئة شريطين رأسيين بهما أشخاص واقفون وأشجار حولها طيور متواجهة على التعاقب . وهذان الشريطان الرأسيان يحصران بينهما فى أعلى (تحت الشريط الأفقى) زخرفة على شكل هرمى مقلوبة الوضع وفى أسفل هـذا شريط على شكل حرف (U) به أشخاص آدمية واقفون بينهما حيوان إلى أسفل وحول هذا الشريط خليط من زخارف منسقة للغاية ، وأسفل الزخرفة الهرمية المقلوبة توجد سبعة ملائكة ترفرف بأجنحتها . وأشرطة الزخرفة الرئيسية لها إطار من زخارف حلزونية

(١١٤ × ١٢٩ سم)

القرن السابع — المتحف القبطى

١٥٣ — شريط من القماش غير كامل ، زخارفه باللون الأصفر الفاتح منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، له إطار من رءوس الحراب وبه صف من حيوانات من ذوات الأربع منسقة للغاية نستطيع أن نتبين منها أسود وأرانب على التعاقب ، مع دوائر بها صور آدمية منسقة

(٥٠ × ١٠٫٥ سم)

القرن السابع — ش . بشتلى

١٥٤ — قطعة من القماش ، إذا كانت من قميص فالراجح أنه كان مصنوعاً على هيئة اليونشو (Poncho) ولكن لما كانت هناك قطعة غير معروفة الاتساع مفقودة من الوسط فلا نستطيع أن نجزم هل كانت هناك فتحة للرأس أم لا . والزخارف بألوان متعددة وهى منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف وقوامها شريطان ضيقان يمتد كل منهما على جانبى القطعة وينحرف طرفا كل منهما لمسافة قصيرة إلى الداخل وتستدق هذه النهايات حتى تصبح شكلا كرويا ، وهناك أربعة مربعات صغيرة فى كل منها رسم منسق للغاية ، ويحف بالشريطين إطار من زخارف حلزونية متصلة

(١٠٨ × ٧٨ سم)

القرن السابع — جفرى بطرس غالى بك

١٥٥ — قميص زخارفه متعددة الألوان ، منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، نرى به أسفل فتحة العنق شريطاً أفقياً به صف من صور آدمية منسقة وأشجار على التعاقب ، ويتلوه إلى أسفل شريط أفقى آخر به حيوانات (أسود ؟) وجامات مستديرة ولكنه رث جدا ، ويتلو ذلك أيضاً شريط أفقى آخر به صف من ستة أشخاص آدمية : ثلاثة راكبين وثلاثة راجلين ، ومن نهايتى الشريط العلوى ينزل شريطان رأسيان يحفان بهما الأشرطة الأفقية الأخرى وينتهيان عند أسفل القميص وبهما صف من صور آدمية منسقة وأشجار على التعاقب ، وهذه الأشرطة الرأسية تتصل فى أسفل بشريط أفقى يمتد على الجزء الأدنى من القميص ثم يتجه إلى أعلى

من نهايتيه لمسافة قصيرة ، وزخارف الشريط الأفقى السفلى شبيهة بزخارف الأشرطة الرأسية ، وعلى كل من الكمين شريطان من الزخرفة

وأسفل الأشرطة الأفقية كتابة قبطية مقلوبة الوضع ، وظهر القميص عليه زخارف مشابهة ، وحجمه من نفس حجم صدر القميص ، والثوب بأكمله مصنوع على هيئة پونشو (Poncho) والكمان جزء من الثوب ولم يضافا إليه ، وهناك فتحة أفقية للرأس وقد كان هذا القميص مطوياً وخيط من جوانبه

(١٠٤ × ٨٩ سم)

القرن ٧ — ٨ م — المتحف القبطى — ٢٠٦٦

١٥٦ — غطاء وسادة زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، نرى فى الوسط صليبا يونانيا ، وفى نهاية الذراع الباقى يوجد صورة نصفية لقسيس (؟) فوق صليب ، ويحيط به إطار مستطيل به أشكال بيضاوية متصلة بها صليب سنت أندرو ، وفى كل من زوايا المستطيل مربع صغير به أشكال بيضاوية متصلة مشابهة للسابقة ، وخارج هذا الإطار صف من طواويس متواجهة حول كأس القربان ومرسومة فى وضع جانبى ، ونرى كأس قربان أخرى موضوعة بين كل زوجين من عناصر زخرفية

وهناك شريطان يمتدان على الجانبين بكل منهما صف من طواويس

وكؤوس قربان وفى هذين الشريطين أربعة مربعات (أحدها فاقد الآن) بها صور آدمية جالسة أو واقفة

ونرى فى أحد الطرفين بقايا أهداب . وهذا الغطاء لا يبعد أن يكون قد أعد لأغراض دينية

(٩٧ × ٦٣ سم)

القرن ٧ — ٨ م حبيب تاوضروس افندى

١٥٧ — شريط من القماش لعله من ثوب أو من كفن، زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف والكتان، نرى على جانبيه إطاراً من نقط تتصل ببعضها بواسطة خطوط مستقيمة ، والزخرفة الرئيسية عبارة عن معينات متجاورة فيها عدد من الطيور والحيوانات من أسود وغزلان وفى أعلى نرى إطاراً به كتابة عربيه نقرأ فيها « بسم الله بركة من الله »

وهذه القطعة ترجع إلى العصر الإسلامى الأول ، وهى تبين بجلاء فترة الانتقال بين الفن اليونانى الرومانى أو القبطى والفن الإسلامى . وطريقة النسج قد اتبعت فيها التقاليد القبطية ولكن الفرق من حيث الفن واضح ، ويدل على بداية فن النسيج الإسلامى فى مصر

(٤٨ × ٨ سم)

القرن الثامن مجموعة المغفور له الملك فؤاد الأول بدار الآثار العربية — ١٤٢٧٧

١٥٨ — شريطان من القماش : أحدهما يتركب من جزءين زخارفهما بألوان متعددة ومنسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف ، نرى على

الحافة اليمنى من الشريط (ا) إطاراً من خطوط منكسرة أما الزخرفة نفسها فقوامها متوازيات أضلاع موضوعة وضعاً مائلا بحيث تكون شريطاً طويلاً من خطوط منكسرة وهذه المتوازيات بها صور بط منسقة ، وعلى جانبى الخطوط المنكسرة توجد عناصر زخرفية موزعة بالتعاقب ، وعلى اليسار نرى صوراً آدمية منسقة جداً وعلى اليمين أسدان أحدهما فوق الآخر ويفصلهما خط أفقى وفوقهما وأسفلهما طائر رسمه منسق للغاية، ونرى طيوراً منثورة فى الأرضية، كما نرى فى أعلى شريطاً ضيقاً على جانبيه إطار ضيق من أشكال بيضاوية ونقط تحف بشريط فيه أشكال بيضاوية متصلة بخطوط مستقيمة أفقية وتتضمن طيوراً، وفوق هذا وأسفله تقليد للكتابة الكوفية ، وهذا الشريط الأفقى كان مكرراً فى أسفل الشريط الرأسى ، والتصميم الزخرفى لا يختلف إلا قليلا

ومن الصعب أن تعرف الوضع الأصلى لهذين الشريطين وربما كانا فى الأصل من رداء، وطراز الزخرفة فيهما قد تطور تحت تأثير الفن الإسلامى، وقد طغى التنسيق والتحوير على صور الأشكال والحيوانات ولكن لم يتسم بعد بسمة الفن الإسلامى ولا هو صادق فى التعبير عن الفن القبطى فهذه القطعة تقف فى منتصف الطريق بين الفنين القبطى والإسلامى وتتجلى فيها بوضوح فترة الانتقال .

(٩٫٢ × ٩٫٥سم — ١٤٢ × ١٠ سم)

القرن الثامن — دار الآثار العربية — ١٣٠٤٢

١٥٩ — ستارة زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابستري بخيوط من الصوف، وقوامها صف أفقي من العقود، في كل عقد صورة آدمي واقف، أحدهما يمسك بزهرة والآخر بكورنكوبيا، وإبريق وكأس، ويلوح أنهن سيدات يرتدين ملابس طويلة وحول الوسط منطقة، والشخص الذي يحمل الكأس يلبس حذاء، وله أكمام، والذي يحمل الكورنكوبيا حول رأسه هالة، وجميعهن واقفات على أرضية مزخرفة، وتيجان العقود غير مزخرفة، وعلى اليسار يوجد إطار من خط متموج بها زخارف منسقة

(٥٥ × ٩٠ سم)

القرن الثامن — المتحف القبطي

١٦٠ — قطعة قماش مستديرة زخارفها متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابستري بخيوط من الصوف، نرى بها فارساً فوق جواده وتحته وحش هائل مستلق على وجهه، وطريقة الرسم تدلنا على أن هذه القطعة من فترة الانتقال من الفن القبطي المتأخر إلى الفن الإسلامي.

(القطر ٢٠ سم)

القرن السابع — المسيو نحمان

١٦١ — جزء من شريط زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابستري بخيوط من الصوف قوامها صف متصل من حيوانات تجري إلى اليمين نرى فيها صورة أرنب وصورة خنزير بري . وطريقة رسم هذه

الزخارف تدلنا على أن هذه القطعة من فترة الانتقال من الفن القبطى المتأخر إلى الفن الإسلامى

(٢٩ × ١١ سم)

القرن السابع — المسيو نحمان

١٦٢ — جزء من ستارة زخارفها باللونين الأخضر والأصفر منسوجة بطريقة التابسترى، كانت تزدان بجامات مستديرة بقى منها اثنان فوق بعضهما لكل منهما إطار من نقط ، والجامة العلوية فيها طائر متجه إلى اليسار والجامة السفليه فيها أسد (؟) متجه إلى اليمين وفى المسافات المحصورة بين الجامات طيور وأسود (؟) على التعاقب . وهذه القطعة من حيث الفن توحى لنا أنها آخر ما أنتجه الفن القبطى وأول ما أنتجة الفن الإسلامى فهى لذلك ترجع إلى فترة الانتقال و يصح أن تكون من العصر الطولونى

(٢٣ × ١٠ سم)

القرن ٨ — ٩ م — الدكتور كيمر

١٦٣ — شريط من القماش زخارفه متعددة الألوان منسوجة بطريقة التابسترى بخيوط من الصوف، على حافتيه إطار ضيق من معينات وصلبان سنت اندرو وفى الوسط نرى صفاً من مسدسات متصلة ببعضها بخط مستقيم وفيها طائر (بط أو سمان) أو أسد أو زخرفة أخرى منسقة ، والخط الذى يربطها ببعضها يحف به أشكال بيضاوية صغيرة غير منتظمة

وعلى جانبي الشريط نجوم موزعة بالتناسب وتتكون من أربعة معينات مرتبة على شكل صليب وحولها زخارف هندسية

والفن الذى يتجلى فى رسم زخارف هذه القطعة يشبه الفن الذى نراه فى منسوجات عصرى الحاكم والظاهر ولذلك نستطيع أن نعتبر مثل هذه القطعة ممهدة لذلك الفن الإسلامى

(٩٤ × ١٥ سم)

القرن ٨ — ١٠ م　　　　حبيب تاوضروس أفندى

٢

النحت والفنون الفرعية

للدكتور ايتيين دريوتون

تعريب

الأستاذ محمد عبد العزيز مرزوق

يتجلى الفن القبطى بخصائصه ومميزاته فى فن النحت وإذا كانت التقاليد الفنية الهيلينستية قد استمرت متبعة فى الفنون الفرعية كالمنسوجات والعاج مثلا ، وإذا كانت السلع المستوردة من الخارج قد عاونت على تقليد العناصر الفنية الأجنبية وذيوعها فان فن النحت كان بمثابة بوتقة انصهرت فيها التأثيرات الفنية المختلفة التى رأيناها فى الفنون الفرعية ثم خرجت منها فناً جديداً له طابع خاص

وفن النحت القبطى هو فى الواقع فن دينى أو بعبارة أدق فن رهبانى ، ولد عند ما اطمأن المسيحيون على حياتهم الدينية وسادتهم السكينة والسلام إذ وجدت عندئذ الرغبة فى زخرفة أبنيتهم الدينية ، وكان طبيعياً ألا يلجأوا إلى الفن الكلاسيكى الذى كان سائداً فى المعابد الوثنية بل وفى كنائس الاسكندرية ، تلك المدينة التى كانت تعتبر فى نظر رهبان الصعيد موطن الوثنية ، ولذلك بدأوا يفكرون فى إيجاد فن جديد يترجم عن شعورهم الدينى ويحقق رغباتهم ، وقد وجدوا ضالتهم المنشودة فى العناصر الزخرفية التى كانت تزدان بها الآثار القائمة بين أيديهم ، والنواويس الرومانية التى كانت موضع تقديرهم وإعجابهم ، كما وجدوها فى فسيفساء القصور وفى

المنسوجات وفى التحف المصنوعة من الأبنوس والخزف والفضة والذهب : فكانت هذه الأشياء جميعاً معينا استمدوا منه العناصر الزخرفية التى كونوا بها فنهم الجديد الذى استخدموه فى تزيين كنائسهم : عمدها وأفاريزها وعقودها وجدرانها

ولقد كان من الضرورى ظهور فن جميل يعبر عن ميول المسيحيين ويناهض الفن الهيلينستى ويحتل مكانه فى الشرق ، وكان طبيعياً أن هذا الفن — الفن البيزنطى — يزدهر فى القسطنطينية ، وفن النحت القبطى هو خير ما يعبر عن هذا الفن . وبقدر ما أقبل هذا الفن على استخدام العناصر الزخرفية التى كانت تزين مصنوعات الاسكندرية بقدر ما ابتعد عن روح الفن الكلاسيكى وتقاليده ، وهو لم يقتصر على تلك العناصر سالفة الذكر بل نجد فيه عناصر زخرفية لا نستطيع أن نفسر وجودها إلا إذا تذكرنا أن الفنانين من القبط كانت بين أيديهم نماذج من الفن السورى بل ومن الفن الهندى أيضاً ولا غرو فقد كان للباعث الدينى أثر كبير فى ذلك فالشرق هو مهبط السيد المسيح ووطنه الأرضى

ولقد تطور فن النحت القبطى — من حيث الصناعة — من الفن الكلاسيكى الذى كان رائداً فى حوض البحر الأبيض المتوسط ، ولم يخرج عن النهج العام الذى كان متبعاً فى ذلك الفن ، فكانت الزخارف تحفر حفراً عميقاً ، على أننا نلاحظ أنه منذ الفتح العربى لمصر — ذلك الفتح الذى

قلل من شأن الكنائس ووضع حداً للنشاط الفنى فى هذه الناحية — قد بدأ هذا الفن يضعف وأصبح أخيراً مجرد نقش بسيط غير عميق فوق سطح الحجر .

ولقد قطع هذا الفن طريقه إلى النضوج والعظمة فى مدى قرون أربعة تقريباً ، ففى القرن الرابع الميلادى وبداية القرن الخامس بدأت المحاولات الأولى لتكوينه إذ نشاهد فارقاً واضحاً بين تماثيل الفن الكلاسيكى وتماثيل الفن المصرى التى ترجع إلى تلك الفترة . وفى القرن الخامس نفسه وضحت شخصيته ، وفى القرنين السادس والسابع الميلاديين تم نضوجه واكتملت هذه الشخصية لا سيما فى كنائس الأديرة ، فهذه الفترة الأخيرة تعتبر بحق العصر الذهبى للفن المصرى المسيحى .

***

والتجانس والانسجام اللذان نجدهما فى فن النحت القبطى لانحس بهما فى الفنون الفرعية ، فبينما نرى فى بعض التحف — وعلى الخصوص الألواح العاجية التى تزين الصناديق — عناصر الفن الهيلينستى واضحة إذا بنا نرى فى البعض الآخر عناصر الفن الرهبانى الذى يستخدم الزخارف المنسقة ، ويتجلى هذا فى السلع المصنوعة من الذهب أو الفضة أو البرنز والتى تستخدمها الكنائس ويستعملها الجمهور ، وزخارف تلك السلع قد تجمع ، فى الأحيان ، بين الزخارف الكلاسيكية والزخارف المنسقة المستمدة من فن الحفر .

ويلاحظ فى بعض التحف المصنوعة من البرنز لا سيما فى المصابيح المنزلية الصغيرة التى ترجع إلى القرن الرابع أنها قد استبدلت الزخارف اليونانية الرومانية بزخارف مسيحية مما يدل على أنها صنعت لكى تستعمل فى الكنائس ، وقد آثر الفنان أن يجعلها تتمشى فى زخارفها مع الزخارف المنحوتة فى العمائر التى تستعمل فيها

إتيين دريتون

١٦٤ — تاج عمود مربع من الحجر يتوسطه صورة ديونيسوس وهو واقف تحت شجرة عنب ومستند إلى مذبح على شكل عمود وأمامه كاهنة وعلى الجانب الآخر من شجرة العنب نرى الإله سيلين وفى يده كأس وهو متكئ على كتف شاب من الجان

نهاية القرن الرابع　　　　كامل عبد الله حموده أفندى

١٦٥ — قطعة من الحجر الجيرى محفور عليها صورة إله الحب وهو محلق فى الهواء وممسك بحبل متصل بأكليل نصر حول صورة نصفية لسيدة

نهاية القرن الرابع　　　　المسيو نحمان

١٦٦ — عصابة زخرفية من الحجر الجيرى متأثرة فى زخرفتها بالفن الرومانى نرى فيها شجرة منسقة وزخارف متداخلة ثم طائراً ناشراً جناحيه يظهر إنه طاووس وسط أزهار

القرن الرابع　　　　محل تانو

١٦٧ — عصابة زخرفية من أفريز من الحجر الجيرى زخارفها متأثرة بالفن الرومانى نرى فيها شجرة منسقة وزخارف متداخلة ثم طائر وكل منها فى داخل مستطيل

القرن الرابع　　　　كامل عبد الله حموده أفندى

١٦٨ — واجهة حنية من الحجر الجيرى ، نرى فى أسفلها تاجى العمودين اللذين يحملان العقد و يزدان كل منهما بوردة مثمنة الشعب ، أما الجزء المحصور بينهما فنى وسطه صورة نصفية لرجل يحف بها إكليل من الغار وعلى جانبيها سمكة كبيرة (دلفين) وفوقها صورة نصفية أخرى لشخص حول رأسه هالة وله لحية وممسك فى إحدى يديه بصليب بينما يوزع البركة باليد الأخرى ، وفوق هذا — فى قمة العقد — صورة نصفية وسط إكليل من الغار ، وفى المثلثان البارزان المرسومان على جانبى الواجهة صورة سمكة كبيرة فوقها غزال يقفز نحو سلة خبز .

القرن ٤ — ٥ م　　　　　　　　مريت بطرس غالى بك

١٦٩ — قطعة من الحجر الجيرى عليها زخارف محفورة تمثل شخصاً واقفاً ووجهه للامام وقد أمسك باحدى يديه أذن أسـد و بالأخرى حربة أدخلها فى فم الأسد ، و يتجلى فى الرسم الخشونة وعدم الدقة ولعل الفنان قد استلهم فى عمله هذا مناظر الصيد المحفورة على نواو يس العصر الرومانى .

القرن الخامس　　　　　　　　مريت بطرس غالى بك

١٧٠ — قطعة من الحجر الجيرى مربعة الشكل عليها زخارف محفورة تمثل قنطوراً فى حركة جرى ، على ظهره شاب يلعب على قيثارة ، و يحف بالمنظر الاطار الأغريقى المعروف .

القرن الخامس　　　　　　　　المسيو نحمان

١٧١ — قطعة من الحجر الجيرى عليها زخارف نباتية محفورة بينها صورة شخص قصير القامة عار الجسم فى حركة جرى وهو مصوب سهامه نحو أسد ، و إلى يسار هذا المنظر عمود بدنه يزدان بقنوات عمودية فى النصف الأسفل وحلزونية فى النصف الأعلى

القرن الخامس — كامل عبد الله حموده أفندى

١٧٢ — جزء من عصابة زخرفية من الحجر الجيرى بها فرع نباتى بين حيوانات تقفز لعلها فهد يفترس غزالا

القرن الخامس — المسيو نحمان

١٧٣ — شاهد قبر عائلة من الحجر الجيرى مكون من جزأين : يبدأ الجزء الأول منه بهذه الكلمات : « يا رب اذكر اخوانى الذين ماتوا لعل رحمتك تشملهم . » ويتلو ذلك أسماء ثمانية أشخاص تربطهم صلة القرابة بشخص يدعى « ديوسكور » القوصى

ولقد أضاف أحد أفراد هذه الأسرة الجزء الثانى من هذا الشاهد الذى عليه أسماء ثلاثة أشخاص ، وطراز الكتابة أقل رشاقة ، و بعد اسم كل متوفى نجد تاريخ الوفاة

القرن الخامس والسادس — كامل عبد الله حموده أفندى

١٧٤ — باب من مسجد دشلوط ، أجزاؤه المعمارية مأخوذة من كنيسة دير باويط ، وزخارف توشيحه (الجزء المحصور بين قوسى العقد) تشبه الزخارف المحفورة على الخشب ، ويتكون العمودان والعتب من قطع مأخوذة من عصابات زخرفية لأفاريز مختلفة

القرن السادس | كامل عبد الله حموده أفندى

١٧٥ — باب من مسجد دشلوط ، اجزاؤه المعمارية مأخوذة من كنيسة دير باويط وأهم ما يستلفت النظر فيه توشيحه الذى تشبه زخارفه الزخارف المحفورة على الخشب ، والذى يتوسطه رسم بارز يمثل قديساً ممتطِ جواداً تحف به الملائكة ، والعقد يزدان بفرع نباتى به رمان ، وبدنا العمودين يزدانان بزخارف هندسية من الطراز اليونانى

القرن السادس | كامل عبد الله حموده أفندى

١٧٦ — واجهة حنية من الحجر الجيرى شكلها نصف دائرى وبها فرع من نبات الكرم أسفله طائر يرفرف بجناحيه وسط الأشجار

القرن الرابع | محل تانو

١٧٧ — عصابة زخرفية من الحجر الجيرى أصلها من أفريز ، نرى بها بين ورقتين من ورق نبات الكنكر (شوك اليهود) فرعين نباتيين يدور كل منهما حول وريدة ، وفى الوسط جامة بيضاوية الشكل بها صليب

قبطى على شكل علامة الحياة عند قدماء المصرين ، و يتوج هذه العصابة شريط به حليات بيضاوية

القرن السادس — كامل عبد الله حموده أفندى

١٧٨ — عصابة زخرفية من الحجر الجيرى أصلها من أفريز ، بها زخرفة من الطراز اليونانى قوامها خطوط مستقيمة تكوّن فى تقاطعها شكل صلبان ، وقد ملئ الفراغ بينها بأزهار

القرن السادس — المسيو نحمان

١٧٩ — عصابة زخرفية من الحجر الجيرى أصلها من أفريز ، بها زخارف من الطراز اليونانى قوامها خطوط مستقيمة تكون فى تقاطعها أشكال صلبان ومستطيلات تتضمن زخارف نباتية

القرن السادس — كامل عبد الله حموده أفندى

١٨٠ — عصابة زخرفية من الحجر الجيرى أصلها من أفريز نرى بها فرعاً نباتياً يخرج منه أغصان تلتف حول جامات مستديرة فى واحدة منها صليب ، وفى الثانية شكل وردة ، وفى الثالثة زهرة صليبية الشكل

القرن السادس — المسيو نحمان

١٨١ — عصابة زخرفية من الحجر الجيرى أصلها من أفريز ، تزدان بفروع نخيلية تلتف كل مجموعة منها حول زهرة

القرن السادس — كامل عبد الله حموده أفندى

١٨٢ — جزء من عصابة زخرفية من الحجر الجيرى أصلها من أفريز (؟) به صور حيوانات نلمس فى حفرها الخشونة وعدم الدقة

القرن ٧ — ٨ م　　　　كامل عبد الله حموده أفندى

١٨٣ — قطعة من الحجر الجيرى عليها زخارف هندسية تشبه الزخارف المحفورة على الخشب ، قوامها دوائر متقاطعة بها زخارف هندسية من مثلثات ومربعات ومعينات ومسدسات بداخلها أزهار

القرن السادس　　　　كامل عبد الله حموده أفندى

١٨٤ — قطعة من الحجر الجيرى عليها زخارف هندسية تشبه الزخارف المحفورة على الخشب قوامها خطوط مستقيمة تكوّن فى تقاطعها صلبان أو مسدسات ومعينات بها أزهار على التعاقب

القرن السادس　　　　المسيو نحمان

١٨٥ — قطعة من الحجر الجيرى محفور عليها صورة تمثل اليهود الثلاثة فى أتون النار (راجع سفر دانيال : الاصحاح الثالث) ، وتراهم هنا وعلى رؤوسهم قبعات فريجيا وهم فى وقفة تضرع بينما ملاك الرب يبعد عنهم اللهب بعصاه

القرن السابع　　　　المسيو نحمان

١٨٦ — عصابة زخرفية من الحجر الجيرى أصلها من أفريز عليه زخارف محفورة تمثل جملان يرتويان من وعاء به ماء ، وحولهما فروع من ورق الكنكر والعنب

القرن السابع المسيو نحمان

١٨٧ — جزء من شاهد قبر أصله من دير عليه أسماء سبعة عشر راهباً تقرأ فى أوله الصيغة : «إله واحد هوالمعين ، السلام فى هذه البقعة المقدسة» ، ثم نرى طغراء السيد المسيح

القرن السابع محل تانو

١٨٨ — شاهد قبر عليه صورة باب الجنة ، وعلى واجهته فى الوسط صورة صليب ، و بين العمودين حمامة بين الأزهار . والـكتابه التى حوله تبدأ بالعبارة الآتية : « إله واحد هوالمعين» ، و يحول الكسر الموجود بالشاهد دون معرفة اسم المتوفى ، وتنتهى هذه الـكتابة بترجمة قبطية — غير دقيقة — لعبارة العزاء المألوفة فى العهد الوثنى وهى :

« لا تحزن ، فلم يكتب الخلود لإنسان »

طراز إسنا — القرن ٧ — ٨ م محل تانو

١٨٩ — شاهد قبر من الحجر الجيرى ليس عليه كتابة ، و به زخارف تمثل باب الجنة وقد ازدان من أعلى بواجهة مثلثة الشكل يحملها عمودان بينهما حمامة وسط الأشجار وهى الرمز المسيحى للنفوس المطمئنة

طراز إسنا — القرن ٧ — ٨ م محل تانو

١٩٠ — شاهد قبر من الحجر الجيرى عليه زخارف تمثل باب الجنة له فى أعلى توشيحة على شكل المحار فى وسطها صليب ، و بين عمودى العقد نرى حمامة وسط الأزهار ، ويحيط بالشاهد فى أعلى كتابة يونانية : « إله واحد هو المعين »

طراز إسنا — القرن ٧ — ٦ م　　　　محل نانو

١٩١ — قطعة من الحجر الجيرى عليها زخارف بارزة تمثل صورة سقيفة تجلس تحتها السيدة العذراء فوق عرش وعلى ركبتيها المسيح الطفل ، وقد وقف إلى جانبي العرش شخصان ملتحيان حول رأس كل منهما هالة وليس هناك شك فى أن الواقف إلى اليمين هو الرسول بطرس لأن السيد المسيح يقدم له « كتابا » هو القانون الجديد الذى عهد به المسيح إليه . أما الشخص الذى إلى اليسار فقد أعطته العذراء أكليلا وقد وقف فى أقصى اليمين وأقصى اليسار ملكان

القرن الثانى عشر　　　　كامل عبد الله حموده أفندى

١٩٢ — قطعة من الحجر الجيرى محفور عليها صورة السيدة العذراء جالسة فوق عرش وعلى ركبتيها المسيح الطفل و إلى يمينها و يسارها شخصان واقفان حول رأس كل منهما هالة ، وهى تعطى الشخص الذى إلى اليمين أكليل نصر يتوسطه صليب . وفى أقصى اليسار وأقصى اليمين صورة ملكان واقفان

القرن الثانى عشر　　　　كامل عبد الله حموده أفندى

١٩٣ — قطعة من الحجر الجيرى محفور عليها صورة السيد المسيح وهو جالس فوق عرش بين شخصين حول رأس كل منهما هالة ، ويقدم له أحدهما رسم مصغر لبناء

القرن الثانى عشر — كامل عبد الله حوده أفندى

١٩٤ — قطعة من الرخام لعلها جزء من مذبح (؟) نرى فيها نوحا فى السفينة وهو يستقبل الحمامة وفى منقارها غصن الزيتون

القرن الرابع (؟) — المسيو ميخايليدس

١٩٥ — تمثال من الخشب يمثل رجلا عاريا

القرن ٤ م (؟) — مريت بطرس غالى بك

١٩٦ — طائر من الخشب

القرن الرابع (؟) — الدكتور بوغوص غالى

١٩٧ — حشوة من الخشب تزدان بزخارف نباتية ونرى فيها جامتين مستديرتين فى داخل كل منهما وردة

القرن ٤ — ٥ م — المسيو مانوسيان

١٩٨ — عصابتان من الخشب أصلهما من إفريز عليهما زخارف محفورة نرى فيها ورودا وأكاليل وإله الحب وحيوانات بين أزهار وفواكه

القرن ٤ — ٥ م

١٩٩ — جزء من عصابة زخرفية من الخشب أصلها من إفريز عليها صورة حيوان و بقايا زخرفة متقاطعة

القرن ٤ — ٥ م

٢٠٠ — جزء من عصابة زخرفية من الخشب عليها صورة وردة وسلتين مملوءتين بالأزهار والفاكهة

القرن ٤ — ٥ م

٢٠١ — قطعة من الخشب عليها زخارف بارزة تمثل وردة وسلتان بها أزهار وفواكه

القرن ٤ — ٥ م

٢٠٢ — جزء من عصابة زخرفية من الخشب نرى به جامتين مستديرتين بداخل كل منهما صورة نصفية للروح ، و بينهما أوراق أشجار وفواكه وصورة إله الحب يجرى

القرن ٤ — ٥ م

٢٠٣ — جزء من عصابة زخرفية من الخشب نرى بها صورة شخص عائم وتمساح بين أزهار اللوتس

القرن ٤ — ٥ م

٢٠٤ — جزء من عصابة زخرفية من الخشب نرى بها صورة إله الحب ناشراً جناحيه

القرن ٤ — ٥ م

٢٠٥ — جزء من عصابة زخرفية من الخشب نرى بها صورة إله الحب ناشراً جناحيه وممسكا بأكليل بداخله الصليب

القرن ٤ — ٥ م

٢٠٦ — جزء من عصابة زخرفية من الخشب نرى بها صورة إله الحب طائراً وصورة حيوان

القرن ٤ — ٥ م كامل عبد الله حموده أفندى

٢٠٧ — جزء من عصابة زخرفية من الخشب أصلها من إفريز نرى بها أجزاء من شخص واقف وسط الكروم ربما كان ديونيسوس

القرن ٤ — ٥ م كامل عبد الله حموده أفندى

٢٠٨ — جزء من عصابة زخرفية من الخشب أصلها من إفريز نرى بها صورة حيوان فى وسط الأشجار

القرن ٤ — ٥ م محل تانو

٢٠٩ — جزء من عصابة زخرفية أصلها من إفريز نرى بها صور حيوانات وسط الأشجار

القرن ٤ — ٥ م　　　محل تانو

٢١٠ — جزء من عصابة زخرفية من الخشب أصلها من إفريز نرى بها أسدين يفترسان وعلا

القرن ٤ — ٥ م　　　المسيو نحمان

٢١١ — حشوة صغيرة من الخشب عليها صورة طاووسين

القرن ٤ — ٥ م　　　كامل عثمان غالب بك

٢١٢ — قطعة من الخشب محفور عليها صورة رأس آدمية لشخص ملتحٍ على رأسه قبعة تزدان بصليب

القرن ٥ — ٦ م　　　المسيو البير عيد

٢١٣ — صنجات من الخشب كانت تستعمل فى الـكنائس

القرن ٥ — ٦ م　　　مريت بطرس غالى بك

٢١٤ — صنجات من الخشب كانت تستعمل فى الـكنائس

القرن ٥ — ٦ م　　　مريت بطرس غالى بك

٢١٥ — علبة من الخشب تزدان بصورة صليب محفور وسط دوائر صغيرة منثورة

القرن السادس | مريت بطرس غالى بك

٢١٦ — مشط من الخشب يزدان فى الوسط بوردة داخلها شكل صليب

القرن السادس | محل تانو

٢١٧ — حشوة من الخشب محفورة عليها زخارف هندسية داخل جامة مستطيلة حولها فرع نباتى متموج

القرن السادس | محل تانو

٢١٨ — حشوة من الخشب عليها زخارف هندسية محفورة من الطراز اليونانى قوامها خطوط مستقيمة تكون فى تقاطعها صلبان

القرن السادس | كامل عبد الله حموده أفندى

٢١٩ — عصابة زخرفية من الخشب أصلها من أفريز نرى ثلاث جامات فى اثنين منها شكل ورد وفى الوسطى طائراً مائيا (فوق) جاثماً فوق زهرة اللوتس يصطاد سمكة

القرن السادس | محل تانو

٢٢٠ — عصابة زخرفية من الخشب أصلها من أفريز نرى بها جامات مستديرة فيها وردة أو طائر وسط أوراق أشجار

القرن السادس — محل تانو

٢٢١ — عصابة زخرفية من الخشب أصلها من أفريز بها جامات مستديرة فى بعضها أزهار وفى البعض الآخر طير

القرن السادس — محل تانو

٢٢٢ — عصابة زخرفية من الخشب أصلها من أفريز ضيق نرى بها فرعاً نباتياً

القرن ٦ — ٧ م — كامل عبد الله حموده أفندى

٢٢٣ — عصابة زخرفية من الخشب أصلها من أفريز ضيق نرى بها زخارف هندسية

القرن ٦ — ٧ م — كامل عبد الله حموده أفندى

٢٢٤ — عصابة زخرفية من الخشب أصلها من أفريز ضيق نرى بها فرعاً نباتيا

القرن ٦ — ٧ م — كامل عبد الله حموده أفندى

٢٢٥ — عصابة زخرفية من الخشب بها زخارف هندسية

القرن ٦ — ٧ م كامل عبد الله حموده أفندى

٢٢٦ — قطعتان صغيرتان من الخشب على كل منهما صورة صليب مع كلمة تتعلق بالسحر (تميمة)

القرن ٦ — ٧ م المسيو نحمان

٢٢٧ — عتب من الخشب مزخرف بثلاث وردات بها صلبان

القرن السابع المسيو نحمان

٢٢٨ — عتب باب من الخشب مزخرف بثلاث وردات : الوسطى منها داخلها زخارف هندسية أما الأخريان ففى كل منهما غزال وسط زخارف نباتية

القرن السابع المسيو نحمان

٢٢٩ — حشوة من الخشب محفور عليها زخارف هندسية ونباتية داخل مستطيل حوله فرع نباتى

القرن ٦ — ٧ م محل تانو

٢٣٠ — حشوة من الخشب محفور عليها جامتان مستديرتان : فى العليا منهما قديس فوق جواده وفى السفلى صورة صليب وسط زخارف نباتية

القرن السابع محل تانو

٢٣١ — جزء من حشوة من الخشب محفور عليها زخارف هندسية ونباتية وحيوانية

القرن السابع كامل عبد الله حموده أفندى

٢٣٢ — لوح من الخشب عليه زخارف محفورة تمثل صليباً مزهراً بين حمامتين

القرن السابع كامل عبد الله حموده أفندى

٢٣٣ — جزء من حشوة من الخشب عليها زخارف محفورة تمثل حيوانات ونباتات بين عقود

القرن ٧ — ٨ م محل تانو

٢٣٤ — حشوة من الخشب محفور عليها صورة أسد واقف بالقرب من واجهة بناء ، بها صليب وفى الجزء الأدنى نرى ذئباً يتبع حيوانا من ذوات الأربع

القرن ٧ — ٨ م منصور عبد السيد منصور أفندى

٢٣٥ — جزء من إطار من الخشب محفور عليه زخارف هندسية ونباتية

القرن ٧ — ٨ م كامل عبد الله حموده أفندى

٢٣٦ — مشط من الخشب يزدان فى الوسط بزخارف مخرمة قوامها صليب بين شخصين واقفين وأسفل ذلك حيوان من ذوات الأربع

القرن الثامن محل تانو

٢٣٧ — مشط مزين بزخارف مخرمة ، نرى إلى أعلى حيوانات من ذوات الأربع أمام وعاء به ماء ، وإلى أسفل حمامتين تحومان حول الوعاء سالف الذكر

القرن ٦ — ٨ م محل تانو

٢٣٨ — نعل من الخشب (قبقاب) مطعم بالمعدن

القرن ٦ — ٧ م المسيو نحمان

٢٣٩ — تمثال صغير من البرنز لأفروديت وهى تتزين

القرن الرابع المسيو ماتوسيان

٢٤٠ — مصباح على شكل سمكة

القرن ٤ — ٥ م مريت بطرس غالى بك

٢٤١ — مصباح من البرنز يزدان بورقة عنب

القرن ٤ — ٥ م الدكتور بوغوص غالى

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ — ثلاثة مصابيح من البرنز تزدان كل منها بورقة عنب .

القرن ٤ — ٥ م مريت بطرس غالى بك

٢٤٥ — مصباح من البرنز يزدان بورقة عنب

القرن ٤ — ٥ م المسيو البير عيد

٢٤٦ — هلال من البرنز بداخله صليب كان فى الأصل يزين مصباحا

القرن ٤ — ٥ م منصور عبد السيد أفندى

٢٤٧ — إبريق من البرنز ذو مقبض مستقيم

القرن ٤ — ٦ م المسيو نحمان

٢٤٨ — قارورة من البرنز

القرن ٤ — ٨ م المسيو نحمان

٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ — صنجات من البرنز

القرن ٥ — ٦ م مريت بطرس غالى بك

٢٥٢ — مصباح من البرنز يزدان بجامة مستديرة مزخرفة بالتخريم في وسطها صليب

القرن السادس | مريت بطرس غالى بك

٢٥٣ — صليب من البرنز

القرن الرابع | المسيو نحمان

٢٥٤ — وعاء من البرنز له مقبضان وقاعدته مزخرفة بالتخريم

القرن السادس | المسيو نحمان

٢٥٥ — قاعدة شمعدان من البرنز

القرن ٦ — ٧ م | المسيو ميخايليدس

٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ — أربعة صلبان من البرنز

القرن ٦ — ٧ م | المسيو نحمان

٢٦٠ ، ٢٦١ — صليبان من البرنز

القرن ٦ — ٧ م | المسيو نحمان

٢٦٢ — صليب من البرنز

القرن ٦ — ٧ م | منصور عبد السيد أفندى

٢٦٣ — مبخرة من البرنز أرجلها الثلاثة على شكل أرجل الأسد وجسمها يزدان بزخرفة نباتية أما غطاؤها فعلى شكل قبة تزدان بزخارف نباتية مخرمة ويربطه بالمبخرة « مفصلة »

القرن ٦ — ٧ م　　　　　　　　　　　　　المسيو نحمان

٢٦٤ — مبخرة من البرنز لها ثلاثة أرجل وغطاؤها على شكل قبة مزخرفة بفروع نباتية مخرمة ، وهو يتصل بالمبخرة بواسطة « مفصلة »

القرن ٧ — ٨ م　　　　　　　　　　　　　المسيو نحمان

٢٦٥ — صليب عليه طغراء السيد المسيح

القرن السابع　　　　　　　　　　　　　منصور عبد السيد أفندى

٢٦٦ — صليب من البرنز

القرن السابع　　　　　　　　　　　　　مريت بطرس غالى بك

٢٦٧ — مصباح من البرنز على شكل حمامة

القرن ٤ — ٧ م　　　　　　　　　　　　　المسيو نحمان

٢٦٨ — مصباح من البرنز له مقبض فوقه صليب

القرن ٦ — ٧ م　　　　　　　　　　　　　مريت بطرس غالى بك

٢٦٩ — قرص من البرنز أصله من ثريا

القرن السابع — مريت بطرس غالى بك

٢٧٠ — مبخرة من البرنز على شكل رأس آدمى مثبتة فوق قاعدة ، على رأسها غطاء مخروطى مزين بزخارف مخرمة

القرن السابع — المسيو نحمان

٢٧١ — قمع من البرنز يستخدم لملء المصابيح

القرن ٧ — ٨ م — مريت بطرس غالى بك

٢٧٢ — مجمرة من البرنز تزدان بزخارف بارزة تمثل مناظر دينية

القرن العاشر — المسيو نحمان

٢٧٣ — صليب من البرنز من العصر العربى

المسيو نحمان

٢٧٤ — صليب من البرنز من العصر العربى

منصور عبد السيد أفندى

٢٧٥ — قمع من البرنز يستخدم لملء المصابيح من العصر العربى

مريت بطرس غالى بك

٢٧٦ — مبخرة من البرنز لها ثلاثة أرجل وغطاء على شكل القبة ، وهى تزدان بزخارف هندسية مخرمة

من العصر العربى — المسيو نحمان

٢٧٧ — جزءمن حذاء من الجلد مزين بزخارف مذهبة ، مقطوعة فى الجلد تمثل حيوانات تقفز

القرن ٥ — ٦ م — محل تانو

٢٧٨ — زوج من النعال مصنوع من الجلد ، يزدان بزخارف محفورة مكونة من عناصر هندسية بسيطة : من خطوط مستقيمة ودوائر ، والأربطة التى يثبت بها النعل مكونة من أشرطة حمراء وسمراء مضفورة معا

القرن ٦ — ٧ م — مريت بطرس غالى بك

٢٧٩ — حزام من الجلد محفور عليه زخارف بسيطة من دوائر وصلبان ألخ ، بحيث تكوّن معا اشكالا هندسية ، وفى الوسط منطقة بها دائرة بداخلها نسر ثم أربعة مستطيلات بها شخص ملتحم حول رأسه هالة بين شمعدانين وصلبان ، وللحزام أربطة من الجلد

القرن ٦ — ٧ م — مريت بطرس غالى بك

٢٨٠ — قارورة من الفخار لحفظ المياه المقدسة من دير مار مينا عليها صورة قديس يرتدى الملابس العسكرية وهو واقف يصلى بين جملين راكعين يلعقان قدميه

القرن ٥ — ٦ م المستر دريشر

٢٨١ — قارورة من الفخار لحفظ المياه المقدسة من دير مار مينا عليها صورة قديس يصلى بين جملين راكعين يلعقان قدميه وهذا الرسم فى جامة مستديرة يحف بها إطار من أوراق الغار

القرن ٥ — ٦ م المستر دريشر

٢٨٢ — قطعة من الخزف مرسوم عليها رأس سيدة تلبس تاجا وحولها هالة ، وهى تحمل فى يدها عصى الرعاة ، وإلى جانبها أسد يقفز وسط الأشجار

القرن ٦ — ٧ م المسيو ميخايليدس

٢٨٣ — جزء من كوب من الخزف عليه صورة جمل يعدو وفوق سنامه امرأة .

القرن ٧ — ٨ م المسيو ميخايليدس

٢٨٤ — رسم مطبوع على صلصال محروق يمثل جامة مستديرة محيطها من أوراق الغار وفى داخلها عصفور ناشر جناحيه فوقه ثلاثة صلبان ،

ويحف بالجامة من الخارج معينات متصلة بداخل كل منها صليب

القرن السابع — مريت بطرس غالى بك

٢٨٥ — وعاء من الفخار به ثلاثة أسطر من الكتابة تتضمن دعاء لثلاثة من الرهبان : بشوى من دير آرميا ، وبولا ، وبشوى آخر . وعلى ظهر الوعاء أشجار منسقة وحيوانات

القرن ٧ — ٨ م — المسيو ميخايليدس

٢٨٦ — مصباح — من النوع الذى يعلق — مصنوع من الزجاج

القرن السادس — المسيو ماتوسيان

٢٨٧ — سنجة ميزان من الزجاج عليها طغراء المسيح

المسيو نحمان

٢٨٨ — قلادة من الذهب تتكون من سلسلة معلق بها مجموعة من جامات مستديرة حافتها مسننة ، وفى الوسط صليب يونانى به زخارف محببة بارزة

القرن ٥ — ٦ م — المسيو جروبى

٢٨٩ — أسورتان من الذهب ، تتكون الواحدة منها من قطعة مستديرة من الذهب المزخرف بالتخريم بمعينات متصلة و بداخل كل منها

صليب ، ويتوسط الإسورة جزء بارز عاطل من الزخرف ويحف بها من أعلى ومن أسفل جديلة ، ولها قفل على شكل وردة كبيرة وسطها ليس به شيء وحافتها مسننة ، وهذا القفل مثبت فى الأسورة بواسطة مفصلتان

القرن ٥ — ٦ م　　　　　　　　المسيو جروبى

٢٩٠ — جامة من الذهب محفور عليها فى الوسط صورة نصفية لشخص أمرد له جناحان قد يكون ملاكا ، ولها إطار من اثنى عشر جامة صغيرة : فى أربعة منها صلبان ، وفى الأخرى صور نصفية لأحد الأباطرة البيزنطيين . وظهرها مزخرف بوردة

القرن ٦ — ٨ م　　　　　　　　المسيو ماتوسيان

٢٩١ — قطع من الخزف تزدان بزخارف صليبية

القرن الثالث عشر　　　　　　　　كامل عثمان غالب بك

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ — قطع من الخزف تزدان بصلبان

القرن الرابع عشر　　　　　　　　كامل عثمان غالب بك

٢٩٦ — قطعة من الخزف عليها صليب على شكل علامة الحياة عند قدماء المصريين

القرن الرابع عشر　　　　　　　　كامل عثمان غالب بك

٢٩٧ — قالب من الحجر الجيرى لعمل قارورة مارمينا

القرن الخامس — المستر دريتشر

٢٩٨ — قالب من الحجر (؟) لعمل جامات مستديرة عليها صورة صليب من العصر العربى

المسيو نحمان

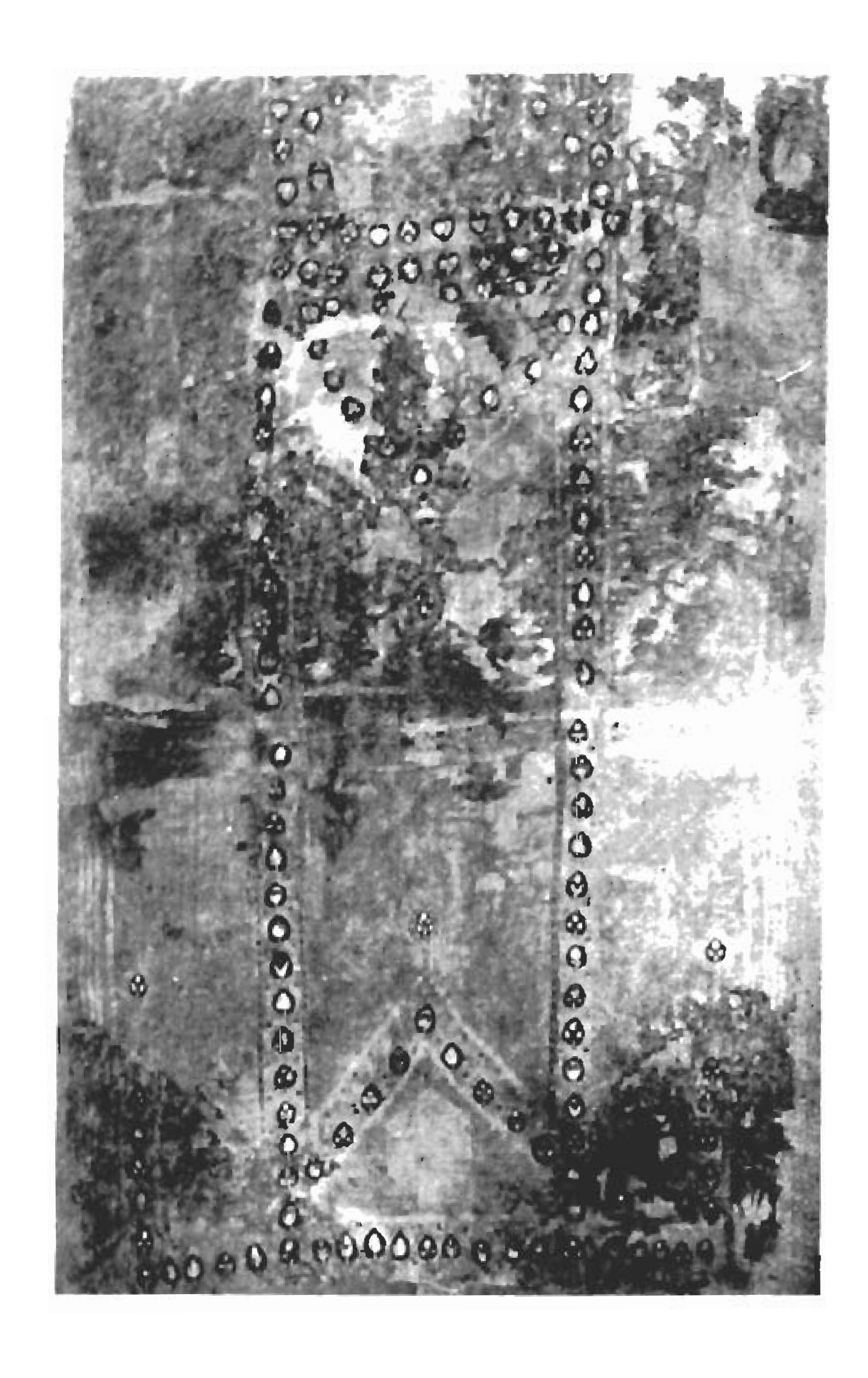
٢٩٩ — قالب من الحجر (؟) لعمل الصلبان

المسيو نحمان

٣٠٠ — قطع مختلفة من العاج

القرن ٦ — ٨ م

رقم ٨

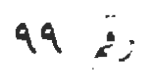




رقم ٣٣



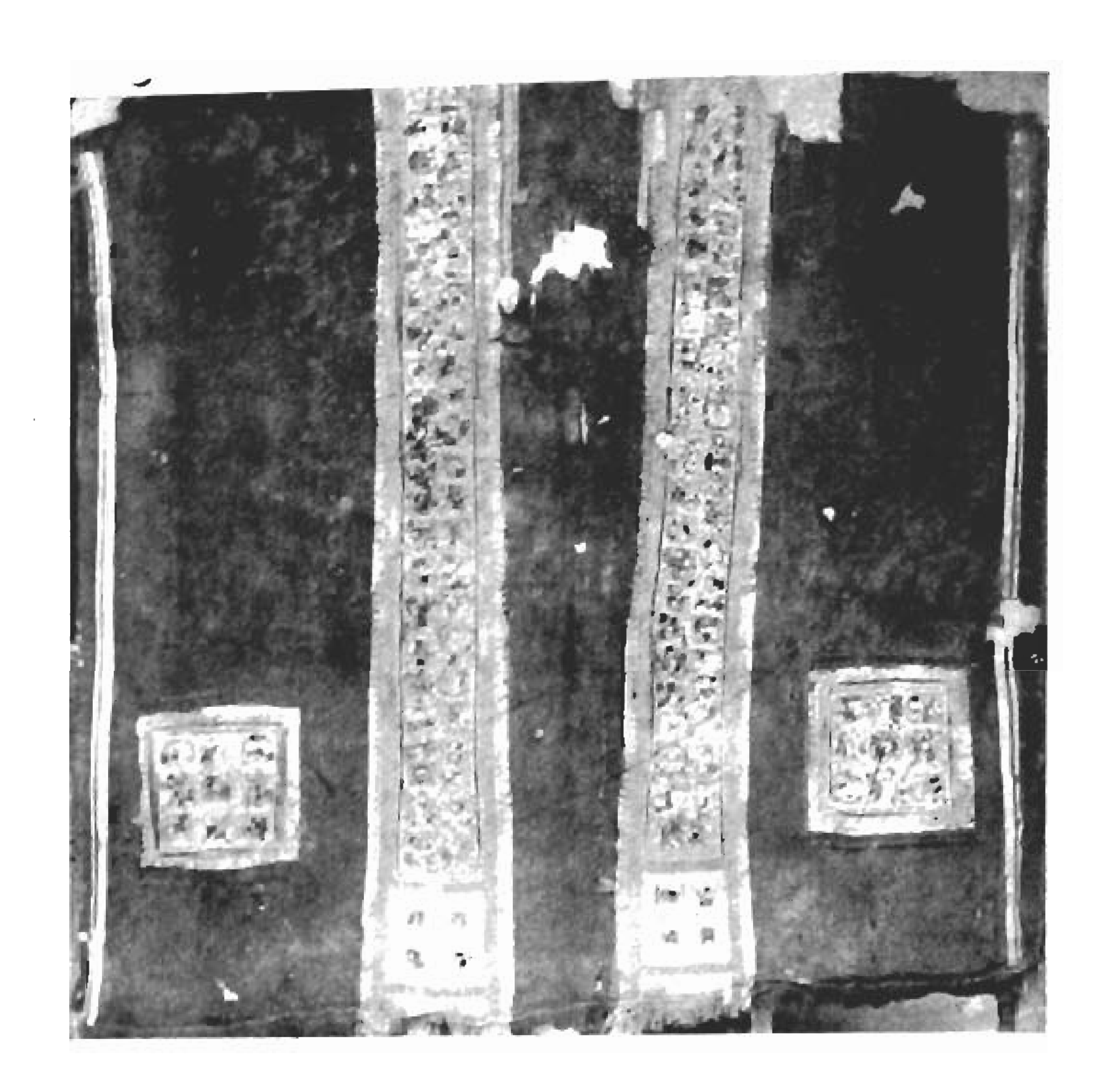



رقم ٩٩

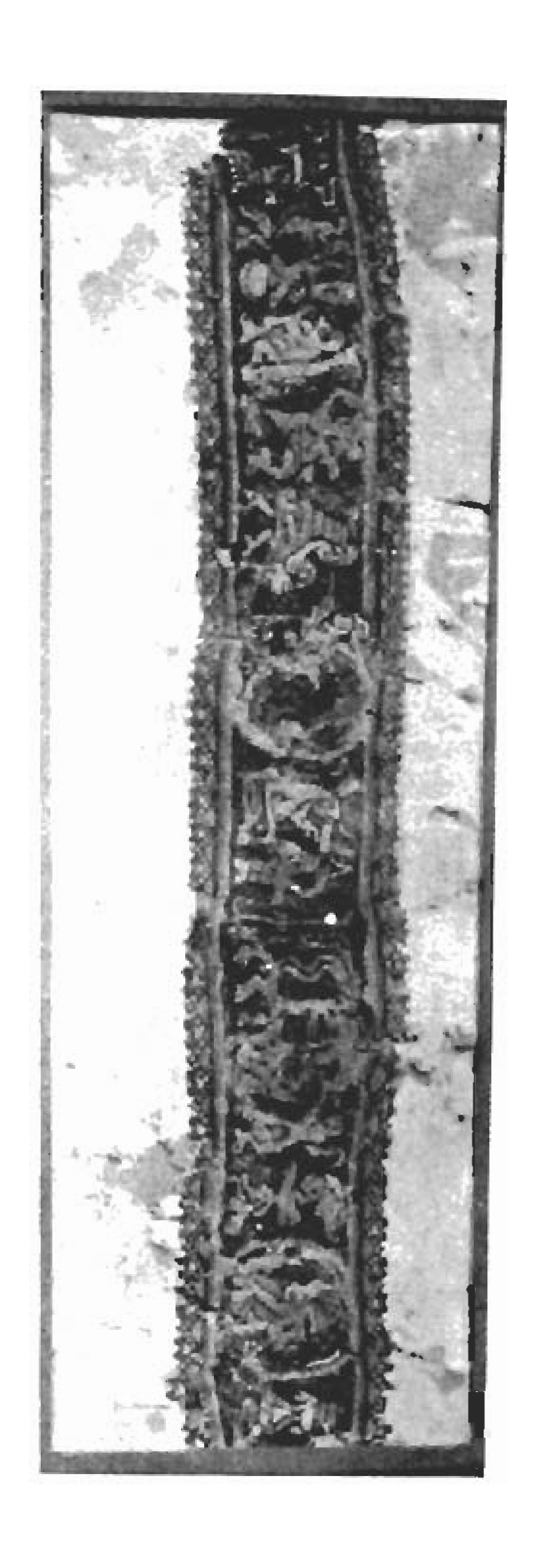
ق ١٢٨



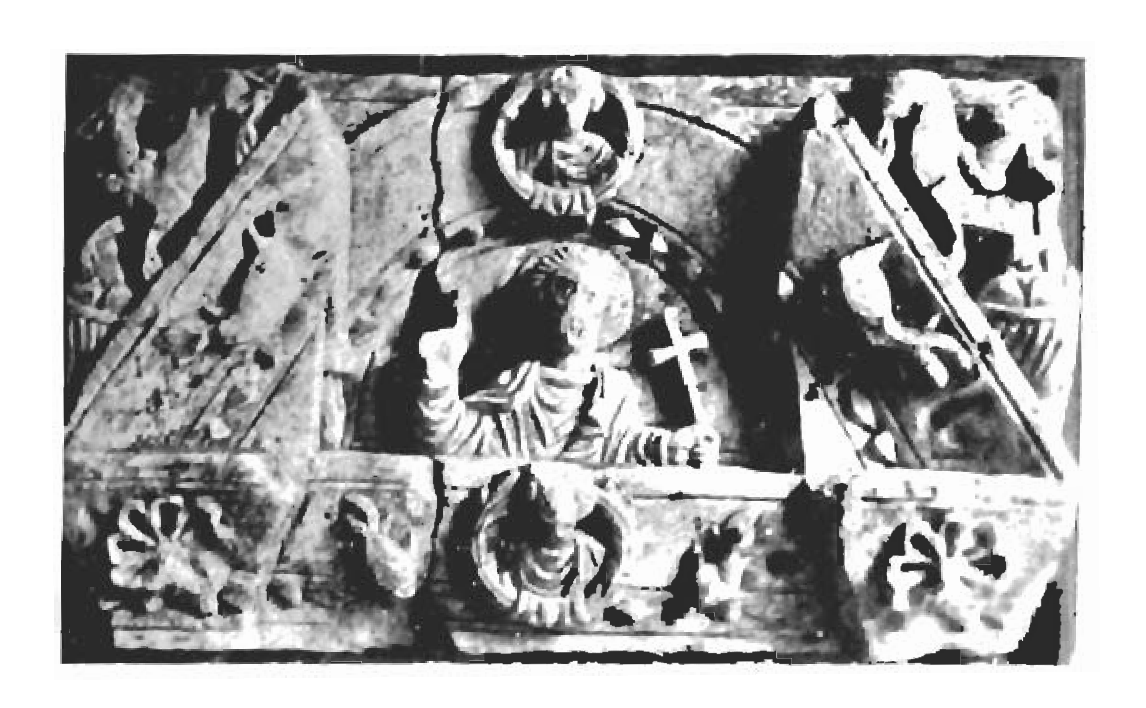
رقم ١٤٣



رقم ١٤٥



رقم ١٦٨



رقم ٢٠٣



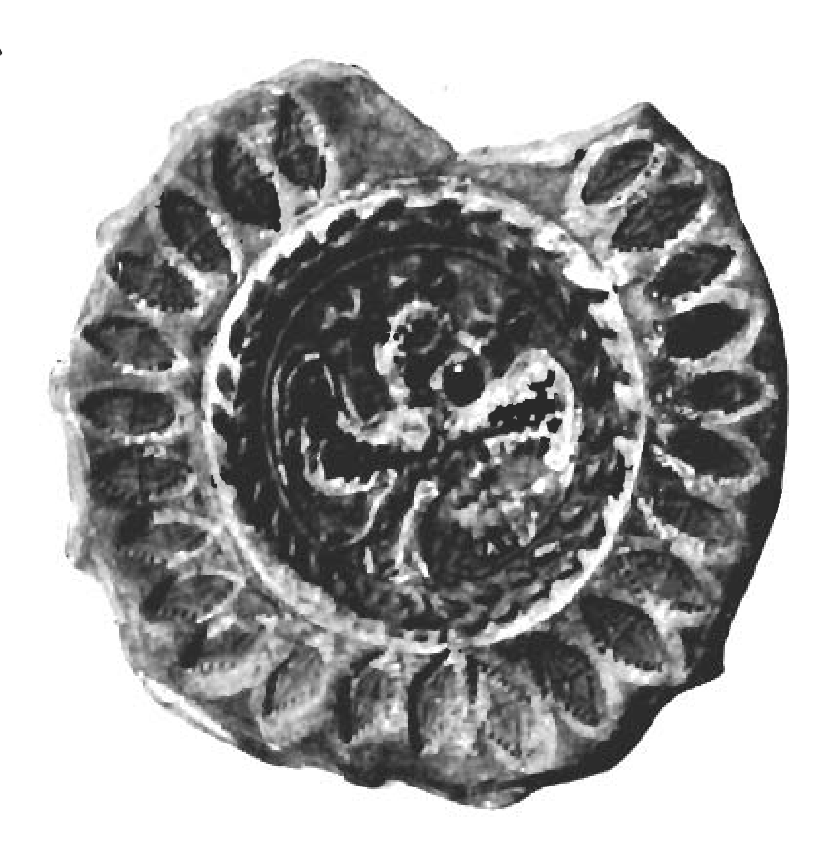
رقم ٢٣٩



رقم ٢٧٨



رقم ٢٨٤



ق ٢٨٩



رقم ٢٩٧

